نفيس خارجى
٥١٥٢

A 4181

من ودايع الدهر عندى
عبد المتعال
افندى
عفى
عنه

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

ISTANBU
KÜ

## من كلام فخر العرفاء شيخنا البهايى

هذا رمضان كلنا نخشاه    ما قولكم يا فقيه فى فتواه
من اجل صيام    عجل بكلام
يا من بات معانقا لمن يهواه    هل يفطر عند ما يقبل فاه
هل ذاك حرام    ام صام تمام
يا من سئل الجواب عن فتواه    فاسمع بجوابنا وخذ معناه
الشرع فصيح    الحق صريح
من بات معانقا لمن يهواه    لا يفطر عند ما يقبل فاه
ان كان مليح    الصوم صحيح

وجه تحرير حروف اولدركه
ايشبو بيك ايكى يوز يكرمى طقوز سنه‌سى
ربيع الاخيرين غره سنده بشنبجى كونى صاعت ٩
تشريف ايتمشدير
حمدا
محمد

---

خالص افندى كتبخانه‌سى

## هذه طبقات سيدنا ومولانا

الشيخ الامام العارف بالله تعالى
سيدى احمد الشرنوبى تاليف الامام
العالم العلامة سيدى احمد
البلقينى نفعنا الله
تعالى به آمين
امين

## كتاب الكشف الغيوبى للقطب الشرنوبى

احمد بن عثمان بن احمد بن على بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد بن على بن خضر بن على بن محمد بن يوسف بن سليمان
ابن عبد المهيمن بن عبد الخالق بن صلاح الدين
ابن محمد بن شغير بن حسن بن حسن بن الستاد
ابن ابراهيم الغالبى بن محمد بن عبد السلام
ابن ابراهيم الرضى بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن على بن الحسين
ابن على بن ابى طالب كرم
الله وجهه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم •
**الحمد لله** الذي احل اولياءه دار المقامة لطوال قيام
بحسب مقامه وصام صيامهم بالهجير فصان له صيامه •
فهم الذين يتجلى منهم على القلوب • ويطلعهم على الغيوب •
ويجعل لهم الكرامه • **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من خلص من شوائب الشرك اسلامه •
**واشهد** ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبده ورسوله الذي نشر في الملا الاعلى اعلامه • وادام
الى الابد ايامه • **صلى الله** عليه وعلى آله واصحابه
الى يوم القيمة • **وبعد** فيقول العبد الفقير الى الله
تعالى محمد البلقيني انه لما اراد الله سبحانه وتعالى
ومن وتفضل علي باخذ العهد من القطب الغوث سيدي
احمد بن عثمان الشرنوبي وسالته عن فروع الشريعة ○
فافادنيها ثم قال لي يا مريدي وافيدك علم الطريقة
والحقيقة فافادنيها **فقلت** له يا سيدي اخبرني
عن كرامات السادات الاربع اصحاب الاسنا بروما
سبب اخذ كل منهم ثوبا يعرف به وما سبب قسمتهم
الارض بينهم دون غيرهم **فقال** يا مريدي اما كراماتهم
لا تحصى ولكن يا مريدي ساذكر بعضا منها **ثم قال**
والله ثم والله ثم والله اطلعت على اللوح المحفوظ ○
فرايت فيه ان احمد الشرنوبي تابع لابراهيم الدسوقي •

واخبرك

---

واخبرك يا مريدي انه لما خلقت روح سيدي اطلعه
على اللوح المحفوظ وفك طلاسمه جميعا **فقلت**
له يا سيدي ومن اخبرك بذلك فقال لما من الله سبحانه
وتعالى على الفقير بالقطبانية واذن لي بالكلام اجتمعت
بسيدي ابراهيم فقال يا دسوقي اخبرك بكراماتنا وكرامات
سيدي احمد البدوي وسيدي عبد القادر وسيدي احمد
الرفاعي فاخبرني بذلك وكنا على سطح مكة المشرفة
قال فقال لي يا احمد اسمع فقلت حبا وكرامة فقال
من كراماتنا اني قال لي [illegible] ولا تخف يا ابراهيم
ومن كراماتنا قال لي ربي انت من نور نبيي يا ابراهيم
قال ولك البشرى ومن كراماتنا اني لما وردت
على النيران زمرت خوفا مني فرفصتها برجلي فصارت
رمادا وصرخت عليها فغلقت ابوابها السبع ○
**ومنها** قال لي ربي لك البشرى انت واتباعك
ومنها تكرم ربي على اتباعي بدخولهم الجنة كرامة لاجلي
ومنها فتحي ابواب الخير لاهل الطرق الاربع **ومنها**
اني اعطيت سجادة من نور لبست تعطى لاحد غيري
الى يوم القيمة ومنها انسدت ابواب جهنم السبع
بقوطي وفتحتها لاعدائي وادخلتهم فيها **ومنها**
اني فتحت ابواب الجنة الثمانية بيدي وادخلت امة
محمد صلى الله عليه وسلم فيها **ومنها** ان صنج الميزان

بيدى اصير حسنات مريدى اثقل من سياته ومنها انى
مشيت عليها بيدى فصارت سيات المنكرين على اثقل من
حسناتهم ولو كانوا مطيعين ومنها انه اذا دعانى مريدى
اجبته ولو كنت خلف جبل قاف ومنها ان ربى جعل اتباعى
يوم الحشر اعلى مرتبة من اتباع غيرى ومنها انا اول من
نطق بكلمة التوحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة
ثم انا ومنها ان سكن فى قلبى التوحيد قبل آدم وحوى وقبل
العرش والكرسى واللوح والقلم وقبل السموات والارض
وقبل الما والطين ومنها ان جعلنى ربى قطبا قبل بنا البيت
الحرم واعطانى علوما ليس يحصيها الا هو ومنها اجرى
لسانى ربى على طلاسم القران العظيم ومنها ان وهب لى
ربى علم الدنيا والآخرة وعلم الغيب وعلم النور وعلم
سدرة المنتهى وعلم الساعة وامرنى ان لا اتكلم بها ابدا
ومنها حفظى طلاسم الغيوب وطلاسم اللوح المحفوظ
ومنها اسما من يتكبر على الى يوم القيمة ومنها معرفة
ما تحت الثرى ومنها حفظت علم القدرة الابدية
ومنها انى حفظت علم الموت الذى يقبض به عزرايل
الارواح ومنها انى عرفت جميع الاسما المكتوبة على
شجرة المنتهى ومنها انى حفظت العلم الذى يسير به
الريح ومنها انى حفظت العلم الذى يسير به السحاب
والعلم الذى ينزل به الغيث والعلم الذى يصعدون

به

به الملائكة الى السما وهو الاسم الاعظم ومنها انى
حفظت الاسم الذى ينزل به الى الارض والاسم الذى
ياتى به الليل والاسم الذى ياتى به النهار ومنها انه
لا يفرغ اجل مومن حتى يعرف فروغ اجله ولا يموت احد
فى ليل او نهار حتى ياتينى روحه اذ شئت ارددها اليه
وان كان فرغ اجله اجمعها مع من يموت فيموت ومنها
انه اذن لى ربى انا تكلم بحولى وقوتى وانا الله ولا تخف
ومنها انه اذا اوقت الدنيا ميعادها ثم نفخ اسرافيل
فى الصور فلا ينفخ الا باذنى ومنها انى خدمتنى امى وهى
بنت عذرا ومنها انه ليلة ولادتى دقت لى
الكاسات فى الارض والسما كرامة لاجلى ومنها انه
تجلى على ربى ليلة ولادتى وقال لى غدا اول شهر رمضان
صم يا ابراهيم فصمت وانا ابن ليلة واحدة وشاهدت
الحبيب وانا ابن يومين وسرى سرى بين الرجال وانا
ابن ثلاثة ايام ونطقت لامى بلسان عربى وانا ابن
سبعة ايام وسرت مع الرجال وانا ابن اربعة عشر
يوما وتكلمت لهم بما فى اللوح المحفوظ وانا ابن شهر
وبحثت عليهم بكلامى وانا ابن نصف عام واجتمعت
بالقطب الفرد وانا ابن سنة وخدمنى القطب وانا
ابن عامين وقرات القران وانا ابن ثلاث سنين واشتغلت
بالعلم وانا ابن اربع سنين وقرات جميع ما فى اللوح المحفوظ

وانا ابن خمس سنين وصارت الدنيا جميعا في قبضة يدي وانا ابن ست سنين وجلست على بساط الرضى وانا ابن سبع سنين وقربت الملائكة وانا ابن ثمان سنين وسرت على الريح والبرق وانا ابن تسع سنين وتقطبت قطب المحبة وانا ابن عشر سنين واكتشفت على شجرة المنتهى وانا ابن احدى عشر سنة وجلست على الكرسي وانا ابن اثنى عشر سنة ونقلت اسم مريدي من الشقاوة الى السعادة ومن النار الى الجنة وانا ابن ثلاث عشر سنة وتقطبت قطب الفردانية ٥ العظمى وانا ابن اربع عشر سنة وتباشرت بفك طلاسم آية الكرسي وانا ابن خمسة عشر سنة وتقطبت القطب الغوث سبعين عاما ستة واربعون حيا واربعة وعشرون وانا ميت فلما تقطبت عاما فككت طلاسم سورة البقرة وآل عمران التي لم يقدر على فكها ميكائيل وفككت طلاسم سورة النساء التي لم يقدر على فكها اسرافيل وفككت طلاسم سورة المائدة التي لم يقدر على فكها جدي الحسين وفككت طلاسم سورة الانعام التي لم يفكها الشاذلي خالي وفككت طلاسم سورة الاعراف التي لم يفكها احد قبلي وكان ذلك في اول عام تقطبي للغوثية وفي العام الثاني فككت طلاسم سورة الانفال التي لم يفكها موسى بن عمران عليه السلام وفككت طلاسم سورة التوبة التي لم يفكها آدم عليه السلام وفككت طلاسم سورة يونس التي لم

يفكها

يفكها يونس عليه السلام وفككت طلاسم سورة هود التي لم يفكها هود عليه السلام وفككت طلاسم سورة يوسف التي لم يفكها يوسف عليه السلام وذلك من فضل ربي عز وجل وفي العام الثالث فككت طلاسم سورة الرعد التي لم تفكها الملائكة جميعا فقلت يا سيدي ويا شيخي انت تذكر انبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم ونقول لم يفكوا طلاسم تلك السورة وقد نزلوا على محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء والمرسلين فقال لي يا وزيري يا احمد اما تعلم ان الله اخبر عن عيسى عليه السلام فقال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد اما تعلم ان الله انزل آيات بينات على ابراهيم عليه السلام وقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فو عزة ربي ان ذلك القرآن بلغه الله لحبيبه قبل ان يخلق آدم عليه السلام اما تعلم قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي الى قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك وقوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل عرفت يا احمد فقلت صدقت ٥ يا سيدي وفي العام الرابع فككت طلاسم سورة ابراهيم

والحجر والنحل والاسرا وعرفت ما فيهما من الاسرار باذن
ربي عز وجل وفكيت طلاسم سورة الكهف التي لم يفكها
موسى عليه السلام ولو فكها لسلم للخضر عليه السلام وفي
العام الخامس فكيت طلاسم سورة مريم التي لم
يفكها عيسى عليه السلام وفكيت طلاسم سورة طه
عليه السلام التي تشرف بها جدي الحسين وقال لي ومنحتها
لك يا ولدي يا ابراهيم فتشرف بها على جميع الرجال وفكيت
طلاسم سورة الانبيا عليهم الصلاة والسلام فلما فكيتها
عرفوا جميعا اني ابراهيم وفكيت طلاسم سورة الحج
فعرفت بها منزلتي سيدي ابراهيم الخليل في اذانه في الناس
بالحج وفكيت طلاسم سورة المومنين فعرفت من يومن ومن
يكفر وفكيت طلاسم سورة النور فقال لي حبيبي صلى
الله عليه وسلم من نوري يا ابراهيم وفكيت طلاسم
سورة الفرقان فعرفت من يفترق من العلما ومن يجتمع
وعرفت من يموت مسلما ومن يموت كافرا وفكيت طلاسم
سورة الشعرا فعرفت من يغوي من اتباعهم وفكيت
طلاسم سورة النمل فعرفت نطق جميع الاطيار والنمل
وغير ذلك وفكيت طلاسم سورة القصص فعرفت ان
الله انزل الكتاب على عبده ويتلوه على اهل الذكر وفكيت
طلاسم سورة العنكبوت فعرفت السر الذي حمى الله به
سيد المرسلين وفكيت طلاسم سورة الروم فعرفت السر

الذي

الذي انتصر بها المومنون على الكافرين وفكيت طلاسم سورة لقمان
فصرت بفكها احيي واميت باذن الله وفكيت طلاسم
سورة السجدة فلما فكيتها خضعت لي الخلايق اجمعين
وفكيت طلاسم سورة الاحزاب فهزمت بها جيوش
المشركين وفكيت طلاسم سورة سبا ففرقت بها قلوب
المعاندين وفكيت طلاسم سورة فاطر فظهر لي ما خفي
من الاسرار على الرجال الكاملين وفكيت طلاسم سورة
يس فعرفت انها امان لامة سيد المرسلين وفكيت
طلاسم سورة والصافات فاخرجت يونس من بطن
الحوت وافتيت بفدا الذبح وفكيت طلاسم سورة ص
فحكمت بين الاخصام وكسرت الاصنام وفكيت طلاسم
سورة الزمر فسقت بها الى الجنة المتقين والى النار الكافرين
وفكيت طلاسم سورة غافر فعجبت من غفران ربي ذنوبه
على المخالفين وفكيت طلاسم سورة فصلت فعرفت اني
من خيار عرب قريش وجدي رسول رب العالمين وفكيت
طلاسم سورة شورى فكان لي الشورى على الصالحين
وفكيت طلاسم سورة الزخرف فعرفت ان الدنيا
فانية فكنت فيها من الزاهدين وفكيت طلاسم سورة
الدخان فوعزة ربي ليس يفكها احد غير سيد المرسلين
وعرفت من اين ياتي الدخان ومن اين يذهب وفكيت
طلاسم سورة الجاثية فعرفت من يوتى كتابه بيمينه

ومن يوتى كتابه بشماله الى يوم تحير فيه العارفون وفكيت
طلاسم سورة الاحقاف فعرفت الدنيا زهدوا بها ورايتهم
من اهلها الكثير وفكيت طلاسم سورة القتال فعرفت ان من
يقتل في سبيل الله من الامنين فو عزة ربي كنت مع المصطفى
في قتال المشركين وفكيت طلاسم سورة الفتح فعرفت
انه خاتم الانبيا والمرسلين وفكيت طلاسم سورة
الحجرات فلزمت الادب مع الانبيا والمرسلين وفكيت
طلاسم سورة ق فرايت الدنيا تتمايل عن الشمال
وعن اليمين وفكيت طلاسم سورة الذاريات فرايت
قدرة الله تعالى لا تحيط بها الخلايق اجمعون وفكيت
طلاسم سورة الطور فخاطبني ربي فصرت اقوى من موسى
الكليم وفكيت طلاسم سورة النجم فوهب لي ربي خلعة
وخلعت على الرجال الكاملين وعرفت الخلع التي خلعت
على رسول رب العالمين ليلة الاسرا وكانت عدتهم
سبعة الاف خلعة مظهرين وفكيت طلاسم سورة القمر
واخذت العهد على الملايكة اجمعين وفكيت طلاسم سورة
الرحمن وهي صفات الجنة فرايت صفاتها وادخلت اتباعي
فيها باذن ربي وفكيت طلاسم سورة الواقعة فعرفت
حدود الارض وعدد رملها رملة رملة وفكيت طلاسم
سورة الحديد فلان لي الحديد كلما امسكته بيدي وفكيت
طلاسم سورة المجادلة فعرفت من تلد انثى ومن تلد ذكرا

الى

الى يوم القيمة وفكيت طلاسم سورة الحشر فعرفت الشقي
والسعيد وهو في دار الدنيا من الابد الى الابد وفكيت
طلاسم سورة الممتحنة فعرفت عدد الذي ينكر على اتباعي
من الناس اجمعين وفكيت طلاسم سورة الصف
فعرفت الذين كانوا ناصرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفكيت طلاسم الجمعة فعرفت من يصلي كل جمعة من
المسلمين وفكيت طلاسم سورة المنافقين فعرفتهم وادخلتهم
النيران وفكيت طلاسم سورة التغابن فعرفت من
يدخل النار ومن يدخل الجنة باعدادهم الى يوم التغابن
وفكيت طلاسم سورة الطلاق فعرفت التي تتزوج
من النسا زوجا وثانيا وثالثا واربعا او ازيد وفكيت
وفكيت طلاسم سورة التحريم فعرفت الذي حرم على
النبي صلى الله عليه وسلم والذي احل له وفكيت طلاسم
سورة الملك فنظرت ملك رب العالمين وفكيت طلاسم
سورة ن فعرفت من هو من اهل الشمال ومن هو من اهل
اليمين وفكيت طلاسم سورة الحاقة فميزت بين المومنين
والكافرين وقال لي ربي هذه اهل الجنة وهذه اهل
النار يا ابراهيم وفكيت طلاسم سورة المعارج
فنظرت علم الساعة ونظرت اليوم الذي مقداره خمسون
الف سنة وفكيت طلاسم سورة نوح عليه السلام
فادخلت قومه النار وقلت هذا جزا القوم الكافرين

فقالوا من انت فقلت لهم انا ابراهيم وقليت طلاسم
سورة الجن فاطاعوني الجن جميعا واخذت العهد على الصالحين
فقالوا من انت فقلت لهم انا ابراهيم فقالوا اهلا
بك ومرحبا اطفالك يا ولي رب العالمين وقليت طلاسم
سورة المزمل فعرفت انه سجد عليه السلام لربه وقام
اناء الليل واطراف النهار وعبده حتى اتاه اليقين وقليت
طلاسم سورة المدثر عليه السلام فصرت له من الناصرين
وقال لا تخف ولا تحزن يا ابراهيم وقليت طلاسم
سورة القيمة فعرفت ان اول من يشفع سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم وقليت طلاسم سورة الانسان فعرفت
النعيم منهم والتسليم وقليت طلاسم سورة المرسلات
فعرفت ان الله جعل من عباده الصالحين وقليت طلاسم
سورة النبا العظيم فرفضت برجلي خلف جبل قاف
فاهتزت الدنيا من رفضتي فعرفت ان الجبال اوتاد
الارض بقدرة رب العالمين وقليت طلاسم سورة
النازعات فعرفت من صار من تلك العالم ينازع في
الجحيم وقليت طلاسم سورة الاعمى فعرفت انا لهدى
من رب العالمين وقليت طلاسم سورة التكوير
فعرفت ان الشمس دايرة على اليمين وقليت طلاسم سورة
الانفطار فعرفت ان السموات بلا عماد رفعها رب
العالمين وقليت طلاسم سورة المطففين فو الله ويل

للمطففين

للمطففين عن الفريضة فقد صاروا الى الجحيم وقليت طلاسم
سورة الانشقاق فعرفت ان السموات شقت لرب العالمين
وقليت طلاسم سورة البروج فعرفت من يصل الى الجحيم
في اليوم الموعود وقليت طلاسم سورة الطارق فعرفت
ان لكل نفس ملايكة حافظون وقليت طلاسم سورة
الاعلى فعرفت انه لا يعلى على رب العالمين وقليت طلاسم
سورة الغاشية فعرفت ان ريح الغاشية اهلك الله
به القوم العاصين وقليت طلاسم سورة الفجر فعرفت
انه اشرق من نور سيد المرسلين وقليت طلاسم سورة
البلد فعرفت اهل المدينة من الناجين وقليت طلاسم
سورة الشمس فرايتها اكبر من الدنيا مائة وستين
مرة وقليت طلاسم سورة الليل فعلمت انه خلق قبل
النهار وهو سوق الصالحين وقليت طلاسم سورة
الضحى فعرفت ان الله طهر اخلاق رسوله وفضله
على سائر الخلق اجمعين وقليت طلاسم سورة الم
نشرح فعرفت ان الله شرح صدره وطهر قلبه الشريف
وقليت طلاسم سورة التين فعرفت ان الانسان
اكرمه رب العالمين وقليت طلاسم سورة العلق
فعرفت اني لما كنت علقة نلت جميع الكرامات
فحمدت رب العالمين وقليت طلاسم سورة القدر
فرايت ان من يدخل اتباعي كرامة الى جنات النعيم

من الاصل

وفكيت طلاسم سورة الزلزلة فعرفت
انا الارض حاملها ثور بقدرة رب العالمين وفكيت طلاسم
العاديات فوجدت المراة تنث لهم القارعة وهم غافلون
وفكيت طلاسم سورة التكاثر فوجدت الاهل هذا العصر
من عذاب مهين وفكيت طلاسم الهمزة فقلت لعن
الله اصحاب الفيل وادخلهم عذابا مهين واقسم برب
الشتا والصيف انني لعن الذين يكذبون بيوم الدين
وفكيت طلاسم الكوثر فرايت نهرا ابيض من اللبن
واحلى من الشهد لا يظما من شرب منه ابدا وقد خص
به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصار به افضل
النبيين وفكيت طلاسم سورة الكافرين فرايتهم
في جهنم فقلت لهم هذا جزاكم الى يوم الدين وفكيت
طلاسم النصر فرايت النصر لامة محمد صلى الله عليه
وسلم الى يوم الدين وفكيت طلاسم تبت يدا فوجدت
لمن كان له مال ولا يعطي من حقه للمساكين وفكيت طلاسم
الاخلاص فعرفت ان لا احد في ملكه وليس له خوف
ولا يقدر احد ان يعرف له كيف ولا وصف وفكيت
طلاسم الفلق ولم يفكها الجنيد ولا احد وفكيت طلاسم
الناس ولم يفكها داود عليه السلام وفكيت طلاسم
الفاتحة التي لم يفكها احد من المخلوقين وكل ذلك من

فضل

---

فضل ربي **سمعت يا وزيري** فقلت نعم يا سيدي ثم
قال لي ومن كراماتنا يا وزيري اني تملكت مداين الهند
واليمن والشام وساير الاقطار **ومنها** ان الدنيا
جميعا صارت اتباعي **ومنها** ان الحار بعين جنة انصرف
كيفما شئت ولي اربعين مقاما كل مقام فيه جنة وافضل
المقامات الذي بسوق لا بد لهم اعضاي جميعا ن
**ومنها** ان سري يسبق السحاب اذا سار مهلا **ومنها**
ان سري يطلع السما السابعة ولا يشعر احد من الرجال
حقيقيا الا الذي اطلبه جهرا **ومنها** ان قلبي ليس
يغفل عن ذكر الجلالة قط **ومنها** انا اسراري
تتفرق في ارض العدو فينظرونها المشركون فيأتون
اليها باذن سيدي ان يسري فعندما يأتون فيقتل
منهم خلقا كثيرا فيعرفونا نحن ابراهيم **ومنها** اني
صرت قلفطي للمراكب التي فيهم جماعة المسلمين
وصرت لهم معينا **ومنها** اني صرت اقتل المشركين
في جوف الليل فلا يدري جماعتهم من الذي قتلهم
**ومنها** اني قلت للبحر ابعد عني والا ابعد
عنك فبعد عني **ومنها** بمكة لما اتاني احد وعلي مغتمان
وهما يشكيان من النصارى وهم كلما طلع المؤذن المنار
ضربوا نواقيسهم عنادا فقلت يا علي امض اليهم
واعطيته جريدة مكتوب عليها سورة الاخلاص واضرب

الدير من زار يا احمد الاربع بهذه الجريدة وقل له يا دير يقول ك
لك ابراهيم سر الى البحر سريعا فلما فعل ذلك الا سار الى البحر
ووقع فيه اسرح من درجة باذن الله تعالى **ومنها** انى
الفيت خردله من سرى الى التمساح فاتى الى المقام وهو
يقول يا دايم بلسان عربى وقال لى خذ هذا الطفل فى كرامتك
يا ابراهيم **ومنها** انى سقيت رجلا من مدامنا فقدر ربهم
نتقطب قبل ان يفوت عاما **ومنها** اعطيت تفاحة من
غير واسطة فاكلت نصفها فسمعت الندا من قبل الله
امسك يا ابراهيم عن النصف الثانى فانه حرام عليك
فرمينها فنادانى ثانيا لو اكلتها كلها يا ابراهيم ما
تقطب احد بعدك الى يوم القيمة ولما تقطبت قطب
الغوث وكملت سبعة اعوام فنظرت الى ما فى الدنيا
جميعا والى الذى ورا السبعة اسوار ونظرت الذى
تحت الثرى واطلعت على الاسم الذى يحيى به ربى الموتى
ونظرت الى الاسم الذى يخلق به ربى الليل والاسم
الذى يخلق به ربى النهار والحيتان فى الما، ونظرت الى الاسم
الذى خلق به القمر والاسم الذى خلق به النبات والاسم
الذى خلق به الاشجار والثمار **ومن كراماتنا** جعل
لى سبعة الاف كرم فى دار الدنيا **ثم قال** يا وزيرى
يا احمد انظر لكرامات سيدك واعلم انه من الابطال
فلا يتقدم عليه احد من الرجال واحمد الله الذى جعلك

ثز

من اتباعنا يا احمد فقلت الحمد لله الذى جعلنى من اتباعك
يا سيدى **ثم قلت** له اخبرنى يا سيدى عما جرى لك
مع والدتك لاحدث ذلك عنك **فقال** يا وزيرى لما
نزلت من بطنها الى دار الدنيا وصرت ابن عام اشتهت
الى الكرم من الكروم الذى اعطانى ربى وكان ذلك الكرم
خلف جبل قاف فقلت يا والدتى امضى بنا نتفرج
وكان ذلك فى فصل الشتا ليس فيه ثمر فقامت فحملتها
ولم تدر لحملى لها على ظهرى الى حيث دخلنا الكرم وكان
بينه وبين مصر مسيرة الاف عام فوضعتها فيه وقلت
لها يا والدتى كلى من هذا الثمر واشربى من هذا النهر وهو
نهر الحياة من شرب منه مرة واحدة تقطب باذن الله
ولو كان عاصيا ومن شرب منه وبه امراض برى باذن
الله ولا يصير الولى وليا الا اذا شرب منه ولا يصير
القطب قطبا الا اذا شرب منه سبع مرات ولا يعطى
قطبانية الغوث الا اذا شرب منه الف مرة فاذا شرب
الغير صار القطب خادما له ومن شرب ثلاثة الاف
مرة شرب بعده من الجوهر المكنون ومن شرب من الجوهر
المكنون نال ما تمنى نال مفتاح الغيوب ومن نال مفتاح
الغيوب جلس على كرسى الكمال ومن جلس على كرسى الكمال شاهد
الله عز وجل ومن شاهد الله عز وجل خاطبه ربه حقيقا
**قال** وبعد ذلك قلت يا والدتى كلى واشربى نعلة

يتقبل دعائك فقالت يا ولدي ما يكون هذا المكان فقلت بدسوق
فقالت يا ولدي ليس هذا بدسوق ولا رايته فيها ولاه
با قليمها فقلت يا والدتي كلي من هذه الثمرة فاكلت
منه ثمرة واحدة شبعت منها مدة سبعة ايام ثم قالت
يا ابراهيم امض بنا الى دارنا فقلت لها ما تطلبي يا والدتي
فقالت جعت يا ابراهيم فاتيت اليها بخبز فقالت
ما اطلب الا دارنا بدسوق وكان مدة السبعة ايام
لم يعرف فيه ليل ولا نهار من ضوء الارض لما فيها من انوار
الله عز وجل ونور محمد صلى الله عليه وسلم فنظرت والدتي
ان الضوء سحاب مظلل على ضوء الشمس فقلت لها
كلي من ذلك الخبز يا والدتي فقالت لي ومن اين هذا
الخبز في هذا المكان فقلت يا والدتي كلما تطلبي اتيتك
به فقالت لي اطلب دسوق التي كنت فيها فقلت لها
يا والدتي كلي من هذا الثمر فاكلت واحدة منها قدر
رطل بالمصري فقالت لست اريد ذلك وانما اريد مكاني
ثم غبت عنها قدر خمس درج اتيت فيها ارض مصر
ثم رجعت اليها فقالت يا ولدي غبت عني فقلت
كنت بارض مصر وما غبت عنك الا مقدار خمس درجات
فقالت يا ولدي متى خطر لك ولا تنطق عني اكثر من ذلك
قال فبينما نحن نتفرج بين الاشجار اذ تلقاها السلوق
الذي بسوق الشاقية على الكرم قال لها انت من الانس

ام

ام من الجن فقالت بل من الانس فقال من اتى بك في هذا الوادي
فقالت انا بارض دسوق فقال لها يا حرمة ما سمعت بدسوق
الا طنانا ولكن بينك وبينها سبعة الاف عام وهذا
اخر جبل قاف فلما قال هذا الكلام بكت وقالت لي انت
ضحكت علي يا ابراهيم فقلت لها لا تخافي ولا تحزني
وكلي واشربي قال فاكلت وشربت ثم قالت لي يا ابراهيم
انا اريد ان تفرجني في هذا المكان فاخذتها وفرجتها على
جميع كرومي وقلت لها ما تريدي قالت اريد قوتا
من شجرة الحنطة فاتيت الى ارض مصر واجتمعت على ابي
فقال لي اين كنت يا ابراهيم فقلت له انا وامي خلف
جبل قاف نأكل من الكروم الذي وهبهم الله لي فقال
امض اليها عاجلا وائتني بها فاخذت لها الذي تطلبه
ولكن بطيت عليها عشرين درجة فلما اتيت اليها
قالت لي انت ابطيت عني فقلت ما ابطاني عنك
الا اجتمعت على والدي فقالت اجتمعت على ابيك وتنساني
فلست راضية عنك حتى تفرجني على حدود الدنيا جميعا
قال فقلت لها سمعا وطاعة على ظهري وفرجتها على
حدودها جميعا ثم قلت لها يا والدتي انت راضية
عني فقالت لا ارضى عنك حتى تفرجني على نهر السراج
فقلت لها وما نهر السراج قالت انت تعرفه يا ابراهيم
وكان يا وزيري ذلك النهر بينه وبين كرمي مسيرة الف

عام وهو الذى يخرج منه الجوهر الزاهر ويخرج منه عجايب
كثيرة ويخلقون منه الملايكة اصحاب العزم ويتجلى عليهم
فى كل جمعة مرة ويحفه جبريل كل يوم ماية مرة فشربت
منه يا وزيرى القمرة واسقيت والدتى منه مرة وليس شرب
الا ثلاثة والفقير وهم اولاد عمى سيدى احمد البدوى
وسيدى عبد القادر وسيدى احمد الرفاعى فلما شرب منه
سيدى احمد تقطب قطب الغوث فى ذلك اليوم وشرب
منه سيدى احمد الرفاعى فاطلع على جميع الامور وشرب
منه الجيلانى ففهم بالكتاب والسنة فقلت لها يا والدتى
ارضى على كرامة لله الذى لا اله الا هو فقالت لى يا ولدى
انت غبت عنى اولا وثانيا ولست ارضى عنك حتى
تاتينى بخبز طالع من الطابونة فمددت يدى الى الطابونة
بمصر وكل ذلك وانا ابن سنة وستة عشر يوما وكان
بينى وبين مصر مسيرة خمسة الاف عام فاتيت لها
بخبز سخن فقلت لها كلى واشربى وجعلته قدامها فقالت
لى يا ولدى من اين هذا فقلت لها ولا تساليني من اين
ذلك الطعام وارضى عنى فقالت يا ولدى ارضى عنك
وانت تروح ارض مصر وتدعنى خلف جبل قاف قال
فلما قالت ذلك الكلام نظرت الى ما كنت انظره قبل
فلم اره بغضب والدتى على وسمعت الندا من الاعلى
يقول لى هذا بغضب والدتك يا ابراهيم فقلت لها يا والدتى

كلمه

انى

انى اذنبت ذنبا فى حقك وانا صغير لا اعرف ذلك وتبت
الى الله فقالت يا ولدى لا ارضى عنك حتى تريني كرومك
جميعا وتاتينى منهم بما ناكله فحملتها على ظهرى الى الاول
الذى خلف جبل قاف وانتقلت بها الى آخر كرومى وهو
باخر البحر المحيط الذى ورا السبعة ابحر المالحة الذين
سبعة حدود ثم قلت لها يا والدتى ما قال لك هذا
السواق انت بعيدة عن مصر بكم عام فقالت قال لى
بينك سبعة الاف عام وكان ابو السواق اتى اليها وقال
لها مرحبا يا ام سيدى ابراهيم فقال لها السواق واطلع
على اللوح المحفوظ فرايت فيه ان ام ابراهيم تاتيك
يا على فى هذا المكان الذى انت فيه قال فاتيتها
فقلت لها ما قال لك السواق قالت قال لى مرحبا
واهلا بام سيدى ابراهيم واخبرنى انه ما اتى احد
غيرى هذا المكان من النسا فقلت لها يا والدتى تشتهى
ترضى على فانظرى الى ملك الله تعالى فقالت يا ولدى
رضيت عنك ولست ارضى عنك الرضى الكامل
حتى ترينى ما ينزلون منه الملايكة ويصعدون منه
فقلت لها حبا وكرامة ثم حملتها على ظهرى الى السما
واريتها الصور ثم قلت لها يا والدتى هو المكان
الذى تريديه وهو المكان الذين ينزلون من عليهم
الملايكة فقالت يا ولدى اريد ان ارى الملايكة فقلت

لها انظري لهذا المكان واطلعي منه فلما طلعت بها ورأت
الملائكة غشي عليها وبقي على ظهري وكان ذلك المطلع مسيرة
خمسماية عام فقطعته في خمسة درج فلما راها الملائكة
قاموا لها وقالوا لها انزلي ولا تبتغي نارا فقالت
يا ولدي نزلني لا ابتغي نارا فقلت لها لا تخافي ولا تحزني
وانا ولدك ابراهيم فنادوها ثانيا وثالثا فصرخت
عليهم صرخة واحدة وقلت لهم يا ملائكة ربي تادبوا
هذه امي وانا ولدها ابراهيم فقال بعضهم لبعض هذه
ام ابراهيم ثم انثنيت اليهم جهرا فقلت لهم السلام
عليكم يا ملائكة رب العالمين فقاموا جميعا وقالوا
وعليك السلام يا ولي رب العالمين الملايك ومرحبا
انت وامك فقلت لهم يا ملائكة الله من قال منكم
لامي انزلي من هذا المكان ولا تبتغي نارا قال فسكتوا
جميعا ثم قال المقدم منهم سامحنا يا ابراهيم فقلت
لهم والذي خلقني ولينا لست اسامح الا اذا عرفته
قال فلما قلت ذلك قاموا الي وقالوا ما عرفنا انها
امك يا ولي الله ولك الحق علينا ان شئت تاخذه وان
شئت سامحنا منه فقلت لهم اجلسوا فقد سامحتكم
كرامة لربي عز وجل فلما سمعت والدتي ذلك الكلام
قالت لي رضي الله عليك يا ابراهيم ثم قالت لي يا ولدي
بالله عليك تاتيني بوالدك على هذا المكان فقلت لها

يا والدتي

يا والدتي امضي بنا انت اليه فقالت والله لست ارضى عنك
الرضا الكامل حتى تاتيني به في هذا المكان وكان ذلك الكلام
في نصف الليل فقلت لها يا والدتي انت امرتيني ان امضي
اليه فقالت نعم ولكن في هذا الوقت لاجل ما يتفرج
على ذلك المكان فقال الملك الذي قال لها ارجعي يا والدة
ولي الله ما يكون والده فقالت له من زمن مشهور فقال لها
ذلك الملك انا اتيك به فقالت لي يا ابراهيم ان انت
تاتيني به في درجة فقلت لها يا والدتي برضاك علي
فقالت امرتك ان تاتيني به والله نرضى عنك يا ابراهيم
فلما قالت ذلك سرت اليه وكان نايما فحملته على الحالة
التي هو عليها والقيته عليها وقلت لها يا والدتي هذا
ابي فلما راته وجدته نايما فايقظته وقالت له انظر
الى هذه الخضرة المباركة فلما سمع كلامها انتبه وفتح
عينيه فراى النور فقال لها اطلع فقالت له اين
انت فرفع راسه فراى الملائكة صفوفا فالتفت
الي وقال يا ولدي هذه كرامة لك فقالوا له الملائكة
الملايك ومرحبا يا والد ولي الله ثم نزلنا من حضرة
الملائكة وقلت يا والدي ارجعا الى قريتنا فقالت
لي والدتي تمنينا عليك ان تفرجنا على الحاجز بين
البحرين العذب والملح فقلت سمعا وطاعة فمددت
رجلي خطوة وهما خلفي فوصلت ذلك المكان وكنا بعيدا

منه مسيرة الف عام فقال لى والدى والله شهدت لك بالكرامة
يا ابراهيم فقال لى والذى تمنينا عليك سمكا منه فمددت
يدى الى ارض مصر واخذت منه واتيت لهما بالسمك فلما
اكل والدى ووالدتى ذلك السمك فقالا لى رضينا عنك
يا ابراهيم والله يرضى عنك ولكن بقى علينا الخوا اخراز ترجعنا
الى مكاننا الذى كنا فيه فوجهنا فى اقل من درجة واذا نحن
بدمنهور البحيرة وكل ذلك يا وزيرى وانا طفل صغير فصار
ذلك كرامة لى باذن ربى عز وجل ثم قال لى والدى لبيس
ابنح بسرك يا ابراهيم فلما كتم ذلك والدى كتمته وانا
فى الدنيا فلما سالتنى ان اخبرك بذلك فاخبرتك يا وزيرى
قال فلما فرغ سيدى ابراهيم من كراماته وكان ذلك بسطح
الكعبة المشرفة وانا قطب الغوث فاتى سيدى احمد
البدوى وقال يا سيدى ابراهيم انت تخبر وزيرك بكراماتك
ولم تخبره بكراماتنا ونحن اولاد عم وانا وانت شى واحد
وانا اكبر منك سنا فقال سيدى احمد والله يا ابن عمى
وليس بينى وبينك شى ولكن يا سيدى احمد اذكر له كراماتك
ليأخذها بغير واسطة فقال سيدى احمد رضى الله عنه
اما تعلم انى اعطيت الولاية فى عالم الغيب يا ابراهيم
فقال نعم فقال اما تعلم ان جدى المصطفى صلى الله عليه
وسلم قال لى انت ولدى يا احمد قال نعم فقال اما
تعلم انى وردت على الجنان ففتحت ابوابها قال نعم فقال

اما

اما تعلم انى من نور جدى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال
نعم فقال اما تعلم انى نزلت الى الدنيا قبلك قال نعم
فقال اما تعلم انى اكبر منك ثلاثا وثلاثين عاما يا ابراهيم
قال نعم فقال اما تعلم انى صمت ابن ثلاثة ايام
وانا سم
فقال نعم فقال اما تعلم انى طفت بالبيت الحرام وانا
ابن عامين قال نعم فقال اما تعلم ان سرى فى الملكوت
وانا ابن شهر قال نعم فقال اما تعلم ان سرى صعد الى الملائكة
وانا ابن شهرين يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم
ان الحور العين قدمونى وانا ابن ثلاثة اشهر قال نعم
فقال اما تعلم انى شاهدت جدى جهارا وانا ابن اربعة
اعوام يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم ان الله تجلى
على وانا ابن خمسة اعوام يا ابراهيم قال نعم فقال
اما تعلم انى سكرت بخمرة الجلالة فلا احد نال ما نلت
يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم انى وهبت سر
المشاهدة قبل ان تخلق السموات والارض يا ابراهيم
قال نعم فقال اما تعلم ان الله تعالى قربنى اليه
قال نعم فقال اما تعلم انى لو تحركت فى الدنيا ما
وسعتنى قال نعم فقال اما تعلم انك اخترت التكلم
فى الدنيا وانا فى الاخرة قال نعم فقال اما تعلم
اننا سرا بعهد الله قال نعم فقال اما تعلم ان الله
تعالى جعل لنا الدنيا مثل الاناء ناكل منه قال نعم فقال

اما تعلم انی آتی بالاسرا من بلاد المشركين قال نعم فقال اما تعلم اننا اخذنا المواثيق انه لا فرق بيننا قال نعم فقال اما تعلم ان الله حرم من يفرق بيننا من خيري الدنيا والآخرة قال نعم فقال اما تعلم ان الله تعالى لعن من يقول هذا على طريقة وهذا على طريقة قال نعم فقال اما تعلم ان الله تعالى لعن من يقول هذا له مجلس ذكر وهذا له مجلس قال نعم فقال اما تعلم ان الله فتح على من لم يفرق بيننا قال نعم فقال اما تعلم انا على سرر متقابلين يوم القيمة قال نعم فلما فرغ سيدي احمد البدوي من كراماته واذا بسيدي احمد الرفاعي وسيدي عبد القادر نفع الله بهما الانام اجتمعا فلما اجتمعوا الاربع فوق سطح الكعبة شرفها الله تعالى وانا قطب الغوث قبالها من حضرة وكانت يوم الجمعة بعام سبعين وستمائة فوالله بقي نورهم اضوى من القمر المنير وجلسوا على بساط الرضا فلما جلسوا قال سيدي احمد الرفاعي وسيدي عبد القادر يا ابراهيم تذكر لوزيرك كراماتك ۝ وكرامات سيدي احمد البدوي ونحن اخوانك فقال سيدي ما تطلبوا منا يا اخوانا فقالوا نريد ان وزيرك يذكر كراماتنا فقال سيدي حبا وكرامة فقال سيدي احمد اذكر كرامات سيدي عبد القادر اولا واذكر كرامات سيدي احمد الرفاعي لانه اكبر منا والكبير يحمل

الصغير

الصغير فلما اتفقوا على ذلك قلت حبا وكرامة فقال سيدي تكلم يا وزيري ولا تخف فلما اذن لي سيدي بالكلام على كراماتهم فقلت يا سيدي لا اتكلم في حضرتكم الا بما تذكروه لي ۝ فقال سيدي اسمع يا وزيري من كرامات سيدي عبد القادر انه ليلة ولد بشر ارواح اتباعه انهم نقلوا الى السعادة ومن كراماته غلقت النيران ليلة ولادته وفتحت ابواب الجنة ومن كراماته انه لما كبر وصار ابن عامين نقسم اربعين جنة فتصرف في الدنيا سرا وجهرا باذن الله تعالى كيف شا وصار كل جنة لها مقام في الدنيا قال فلما كمل عمره اربعة اعوام حفظ القرآن وطلاسمه جميعا فلما كمل عمره عشر سنين اتقن العلوم الظاهرة والباطنة **ومن كراماته** ليلة ولادته نارت الارض التي هو بها وسلم عليه الذيب ليلة ولادته جهرا **ومنها** اعتقاد جميع المومنين فيه فلا احد ينكر عليه الامات في جمعته **ومنها** انه تقطب قطب الغوثية وهو ابن ثمان عشرة عاما ومدة قطبانيته عشرون عاما ۝ **ومنها** نقل مريده من الشقاوة الى السعادة **ومنها** ان الله وهب له الولاية قبل ان يخلق ابو البشر **ومنها** اطلاعه على علم الغيب وعلى قلوب الناس جميعا المنكر عليه والمعتقد فيه **ومنها** انه اذا مال على اليمين مالت معه الدنيا على اليمين واذا مال على اليسار مالت

معه على اليسار **ومنها** انه اطلع على اللوح المحفوظ فعرف انه
من الاربع فلما اطلع على ذلك قال الحمد لله الذي جعلني من
الاربع ثم كتم سره ولم يبح به **ومنها** انه لما راى ذلك لم يخرج
عن الكتاب والسنة **ومنها** انه وهب له سرا ظاهرا
فافتر ومنه اربعون جنة في كل جنة كرامة ولما اعترضوه
اهل بغداد وقالوا له يا سيدي ائتنا بكرامة فقال لهم
يا اهل بغداد امضوا جميعا الى مسجد الزينة فلما اجتمعوا
قال لهم يا اهل بغداد مدة ما عرفتموني هل زغت عن
شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا والله
ما زغت ابدا فقال لهم هذه كرامة ثم قال يا اهل الجامع
هل فيك كنز فقال له بلسان عجمي نعم يا ولي الله هل انت
تطلب هذا قال بلى قال يا ولي الله امض الى المحراب واركع
فيه ركعتين تنظره قال فعند ذلك قال له يا هذا المسجد
انت تخالف ما امرت به حتى قال يا سيدي ما يكون لي ان
اخالف قال يا هذا المسجد ان الله تعالى جعل نبيه صلى
الله عليه وسلم ينطق بلسان عربي وانزل القرآن على لسان
العرب وانت تنطق بلسان عجمي فقال يا ولي الله ما نطقت
لك بلسان عجمي الا انك تطلب مني دنيا وانت ولي الله
وقطب هذه الدايرة قال فلما قال له ذلك قال يا اهل
بغداد ما سمعتم كلام المسجد وشهادته لي اني ولي الله
وانتم تقولون ائتنا بكرامة فقالوا تبنا يا سيدنا فكانت

توبتهم

توبتهم كرامة ونطق المسجد له كرامة فقالوا نشهد انك
قطب الدايرة عاش من العمر اربعين سنة وانتقل الى رحمة
الله **وفي** رواية سيدي عبد الوهاب ان سيدي احمد
الرفاعي بلغ من العمر اربعة وثمانين سنة وسيدي عبد
القادر بلغ من العمر اثنين وستين سنة وسيدي احمد
البدوي بلغ من العمر خمسة وتسعين سنة وسيدي ابراهيم
بلغ من العمر اثنين واربعين سنة فقلت يا سيدي اخبرني
لما سمي عبد القادر الجيلي فقال لان الله تعالى تجلى عليه وهو
في بطن امه مائة مرة فسمته الملائكة الجيلاني فسمعت
ذلك الرجال وسمته به وشاع بين الخلايق فلما
فرغ من كرامات سيدي عبد القادر قال اسمع يا وزيري
كرامات سيدي احمد الرفاعي **اعلم** يا وزيري انه
صاحب الكرامات الظاهرة والاسرار الباهرة والبوارق
الناشرة جعله ربي عز وجل اولا الاربعة وظهر قبل
ظهورهم فمن ذلك صار مقدما **ومن كراماته**
ان الله تعالى اومنه سرا لم يومنه لغيره من الاوليا
**ومنها** انه اطلعه الله على جميع الغيوب **ومنها** انه
لو القى سره على الارض لخسفت **ومنها** انه لما كان ابن
عامين عرفه اهل العراق انه احمد الرفاعي ولما كان
ابن عامين كل من انكر عليه مات مسود الوجه ولما
كان ابن ثلاثة اعوام تكاثر سره حتى ملا العراق ولما كان

ابن اربعة اعوام قال انا احمد الرفاعي قالوا نعم فلما
اعتقدوا فيه اولا وانكروا عليه ثانيا سمعوا النداء
من قبل الملائكة انت الرفاعي حقا لا تخف ولما كان
ابن خمسة اعوام حفظ القران واتقن العلم وهو ابن ستة
اعوام واطلع على اللوح المحفوظ وهو ابن سبعة اعوام
وتقطب قطب المحبة وهو ابن ستة عشر سنة وتقطب
قطب الفرد وهو ابن سبعة عشر سنة وتقطب قطب
الغوث وهو ابن ثمان عشر سنة **وكان** رضي الله عنه
يقول اوهب لي الارض جميعا ولم ينكر عليه احد في
ذلك **ومنها** مسكنه بالمشرق واتباعه في المغرب
**ومنها** انه وهب له ربه عز وجل في الدنيا مائة حورية
يخدمونه **ومنها** ان سره ينقسم الى ثلاثين جثة وكل
جثة يقضي كل من يدعها حاجة **ومن كراماته**
رفعه على الرجال جميعا قال فلما ارتفع عنهم صار الرفاعي
وقيل نسبه لرفاعة واتباعه صاروا من الصالحين
كرامة له **واعلم** يا وزيري انهم لا يظهر سرهم
الكامل الا في الآخرة لانهم كالبحور الزاخرة وهذا
من بعض كراماته فقلت يا سيدي اخبرني عن شيء من
كراماتك فقلت يا مريدي ان الله تعالى قال الحق تكلم يا احمد
بما علمتك فقد اذنت لك وقد علمني الله علوما لم يعطها
لاحد في عصري حتى اطلعت على اللوح المحفوظ وعرفت

طلاسمه

طلاسمه **ومن كراماتنا** ان قولي يعلمون به اهل العلم
الظاهر والباطن **ومن كراماتنا** ان الله وهب لنا
الدنيا وصرفنا فيها جميعا **ومنها** ان لنا فيها مريدين
من الانس والجن **ومنها** ان الله تعالى اعطاني سرا لم
يعطه لاحد ممن عاصرني **ومنها** نطقي بالعلوم اللدنية
ولم ناخذها عن مخلوق **ومنها** ان الله تعالى
خاطبني على قدر عقلي الذي جعله في فقلت يا سيدي
انت تبيح بسرك ولم تخف من الرجال فقال يا مريدي
اما تعلم ان الله تعالى يتكرم على من يشاء بما يشاء **ومنها** اني
الواسطة بين الله عز وجل وبين سيدي عبد الوهاب
الشعراني فلما سمعت ذلك منه ذهبت الى سيدي عبد
الوهاب واخبرته بذلك فقال يا محمد ليس سيدك الواسطة
بيني وبين الله عز وجل ولكن يا محمد امض بنا اليه فلما
اتى اليه وسلم عليه فقال له وعليك السلام يا وزيري
ثم قال سيدي عبد الوهاب يا احمد انت تقول عبد الوهاب
وزيري وانا الواسطة بينه وبين الله عز وجل فقال
سيدي نعم يا عبد الوهاب وما تكلمت بذلك الا باذن
ربي عز وجل فقال له تادب يا احمد عن كرامة الله تعالى
فعند ذلك سال الله عز وجل سيدي وقال اللهم اني
اسالك بنورك الذي لا يعلمه الا انت وسال الله بادعية
ونضرع الى الله بادعية ونضرع بالنبي صلى الله عليه وسلم

ان يخبره عن الواسطة بينه وبين عبد الوهاب فلما افاق قال له اما تعلم يا عبد الوهاب اني الواسطة بينك وبين الله عز وجل فقال سيدي عبد الوهاب لا يا احمد وقد كشف الله عني الحجب حتى عرفت اوليا الله تعالى واخبرته عن كراماتهم من ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى سنة الف عام وكتبت اسماهم جميعا وكل من دفن بقبره وعمره الذي عاشه واكتشفت على اللوح المحفوظ وفكيت رموزه وطلاسمه الى حد الالف بعد الهجرة ومن الله على سبحانه بمحفة من نور تمر بي على مقامات الاوليا من فوق روسهم الا الاربعة فانها تمر بي من تحت اعتابهم فقال له سيدي يا عبد الوهاب اني اعطيتها لك باذن الله وانا الواسطة بينك وبين الله عز وجل فقال سيدي عبد الوهاب ما اخذتها الا من يد القدرة الابدية من غير واسطة قال فاذا الندا من قبل الله يا عبد الوهاب تادب فان احمد الواسطة بينك وبين الله عز وجل فقال سيدي عبد الوهاب صدقت يا احمد ولكن انا اعلا منك درجة بطبقات الاوليا فقال سيدي يا عبد الوهاب انت رويت في طبقاتك الى حد الالف فاخبرني ما بعد الالف الى ياجوج وماجوج فقال سيدي عبد الوهاب يا احمد اطلعت على اللوح المحفوظ فلم يفتح علي بعد الطلاسم التي بعد الالف

ولكن

ولكن يا احمد ان فكيتهم انت جميع ما قلته حق وصدق من وزن املك يا احمد وكنت انت الواسطة بيني وبين الله عز وجل فرفع سيدي راسه وقال اسمع معي يا عبد الوهاب **فاولهم سيدي عبد الحليم المغربي** يعيش من العمر احدى وثمانين سنة وثلاثة اشهر ثم ينتقل بمصر ويدفن بها ومن كراماته انه لا ياخذ احد عليه العهد الا سعد دنيا واخرى ومن كراماته زهده في الدنيا وزهده في التكلم على الناس مع علمه وكثرة فهمه **ومنهم سيدي موسى** يولد في عام اثنين بعد الالف بادرنجان يعيش من العمر ستين سنة ويتنقل بادرنجان ومن كراماته انه يخبر عن احوال الصالحين ويخبرهم بافعالهم حتى ان كثيرا من الناس يهربون منه ويفرون منه من الفضيحة ويقول له وقع في الليلة الفلانية كذا وكذا **ومنهم سيدي شعيب** ياتي بذلك العام ايضا ويعيش من العمر اربعين سنة ثم ينتقل بارض بني قدمان ومن كراماته انه عند وفاته ينزل عليه ملوك السما يبشرونه بالجنة ويعيش في الدنيا منكرا لا يعرفه احد **ومنهم سيدي نور الدين البصري** يولد في العام الثالث بعد الالف ويعيش من العمر خمسة وعشرين سنة ثم ينتقل بقرينته ومن كراماته اطلاعه على اللوح المحفوظ وما فيه جميعا

خوفا ص

**ومنهم سيدي عامر الجزاري** ياتي بعام اربعة
بعد الالف ويعيش من العمر اربعة وثلاثين سنة ومن كراماته
تزين السما عند وفاته وينتقل بمكة شرفها الله تعالى
**ومنهم سيدي اسمعيل المغربي** ويأتي بعام
احدى وعشرين سنة ويعيش من العمر سبعة واربعين سنة
ثم ينتقل في قرية اجلال من قرى المغرب ومن كراماته
ان الله تعالى ينظر اليه كل يوم وليلة ۝ **ومنهم**
**سيدي سرور المسيري** ياتي في عام احدى
وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر ستين سنة وينتقل
بالقرافة شرقي الامام الشافعي ومن كراماته انه يبتسم
عند غسله كصنيعة الحي **ومنهم سيدي جعفر**
**البابلي** ياتي بعام ثلاثة وعشرين سنة بعد الالف ثم
ينتقل ببابل ومن كراماته انه يعطي القطبانية يوما
وليلة ثم يزيدها لعلو مقامه **ومنهم سيدي**
**عبد المنعم المنيني** ياتي بعام خمس وعشرين
سنة بعد الالف ويعيش من العمر تسعين سنة ونصف
ثم ينتقل ببلده المنيني ومن كراماته ان صلاته
دائما ابدا عند البيت الحرام في كل وقت **ومنهم**
**سيدي موسى المحلي** ياتي بعام ستة وعشرين
بعد الالف ويعيش من العمر ثمانية وتسعين سنة وينتقل
ببلده المحلة الكبرى ومن كراماته ان اصحاب التصريف

يأتون

ياتون اليه فيحدثهم بما يجري ويقع ومن كراماته انه
يلاقي الناس ويحدث نفسه بما يقع للناس فيقولون
هذا الابله **ومنهم سيدي علي الخنه** ياتي في
عام تسعة وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر خمسين
سنة ثم ينتقل ومن كراماته انه يتولى ويتصرف
قبل بلوغه ۝ **ومنهم سيدي محمد الدري**
ياتي في عام احدى وثلاثين بعد الالف ويعيش من العمر
اربعة عشر سنة ثم ينتقل الى قرية الدرية ومن كراماته
ياتي التابوت الى قبر رجل صالح ولا يقدر يمنعه احد
حتى يدفن عنده ۝ **ومنهم سيدي يوسف**
**العباسي** ياتي بعام اثنين وثلاثين والف ويعيش
من العمر عشرين سنة ثم ينتقل لمرباه برشيد ومن كراماته
انه يتمزق بالاحوال وليس يحول عن الكتاب والسنة
**ومنهم سيدي عبد الباقي المنوفي** ويأتي
بعام ستة وثلاثين والف ويعيش من العمر ستين عاما
ثم ينتقل بمنوف العلا ومن كراماته انه يحفظ العلوم
ويعمل بعلمه ولم يحل عنه **ومنهم سيدي احمد**
**المغربي** ياتي بعام عشرين والف وما اخرته الا اني لم
افك طلسمه في اللوح الا بعد هولا ويعيش من العمر
ستين عاما واربعة اشهر ثم ينتقل الى قرية غزين ومن
كراماته ان الله تعالى وهب له سرا وامره اذ يوصي منه

ما شاء لا تباعد ولو في شرب الماء **ومنهم سيدي سالم الجراحي** وارضه دمشق الشام ياتي بعام اربعين والف ويعيش من العمر تسعة وثلاثين سنة ثم ينتقل ببلده ومن كراماته انه يطلعه الله على اللوح المحفوظ فاذا اراد التكلم بما يقع فلا حرج عليه فيما يقوله **ومنهم سيدي احمد البابلي** من كراماته انه يعرف بارض الغرب بجد النخلة حتى لا يخفى عليه احد بالمغرب ياتي في عام احدى واربعين والف ويعيش من العمر خمسة وثلاثين سنة **ومنهم سيدي يحيى** ياتي بعام اثنين واربعين والف ويعيش من العمر ثمانين سنة **ومن كراماته** اعتقاد جميع الخلايق فيه واجماعهم عليه فلم ينكر عليه احد في قول ولا فعل **ومنهم سيدي علي النماوي** ياتي في عام ثلاثة واربعين والف ويعيش من العمر اربعة وستين عاما ثم ينتقل ببلده نما بالشام ومن كراماته انه عند وفاته تنزل الملايكة تصلي عليه **ومنهم سيدي عبد الوهاب المصري** ياتي بعام اربعة واربعين والف ويعيش من العمر اثنين وعشرين عاما ومن كراماته ان القطب ياتيه في محله كل يوم مرة **ومنهم سيدي احمد الجمجلاني** بالصعيد ياتي في عام خمسة واربعين والف يعيش من العمر احدى وسبعين سنة ثم ينتقل بجمجلان ومن

كراماته

كراماته انه اذا قال للماء اطلع من الجبل الصوان طلع باذن الله تعالى **ومنهم سيدي علي البغدادي** ياتي بعام ست واربعين والف يعيش من العمر ثلاثين سنة ثم ينتقل شرقي مقام سيدي عبد القادر الجيلي ومن كراماته انه اذا بلغ من العمر اثني عشر عاما يتجلى عليه الحق سبحانه وتعالى ويقول يا ملائكتي اشهدكم ان هذا العبد من الصالحين **ومنهم سيدي عبد القادر المكي** ياتي بعام سبعة واربعين والف ويعيش من العمر ستة وثلاثين سنة ثم ينتقل بمكة المشرفة ومن كراماته انه لا ياتي مكانا الا ايتنفس به ومن حل في ذلك المكان الذي فيه يرى نورا يسطع منه **ومنهم سيدي علي الصعيدي** ياتي في عام ثمانية واربعين والف ويعيش من العمر ثمانية وعشرين عاما ثم ينتقل بالدمامية بلده ومن كراماته انه لا يراه احد الا اعتقده ولو لم يجربه ولم ينكر عليه احد **ومنهم سيدي عطية الجزاري** ياتي في عام تسعة واربعين والف ويعيش من العمر اربعين سنة ثم ينتقل بطيبة المشرفة ومن كراماته انه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له يا جدي فيجيبه عيانا **ومنهم سيدي شهاب الدين الرملي** ياتي في عام خمسين والف ويعيش من العمر

اربعة عشر عاما ومن كراماته انه من راه صحاب الامراض
ولم يشكوا الا الى الله عز وجل **ومنهم سيدي عامر**
**البصري** ياتي بعام احدى وخمسين والف ويعيش من العمر
ستين سنة ومن كراماته انه ينظر الى الكعبة المشرفة في
كل صلاة وهو بالبصرة **ومنهم سيدي عامر**
**الشناوي** ياتي في عام اثنين وخمسين والف ويعيش
ستة عشر سنة ويدفن بشنور ومن كراماته ان الكعبة تتجلى
عليه فيضحك فيظنوا انه ابله **ومنهم سيدي**
**على المصري** ياتي بعام ثلاثة وخمسين والف ويعيش
من العمر مائة عام ومن كراماته اطلاعه على مقامات الصالحين
حتى يعرف من ينتقل من مقام الى مقام **ومنهم**
**سيدي يوسف** ساكرطنطتا ياتي في عام اربعة
وخمسين والف ويعيش من العمر خمسة عشر سنة ومن
كراماته انه اذا اقبل على سيدي احمد البدوي يفتح له
بغير مفتاح **ومنهم سيدي عبد الله**
**المصري** ياتي بعام خمسة وخمسين والف ويعيش من
العمر سبعة وسبعين سنة ومن كراماته انه يطلع
على اللوح المحفوظ ويخبر بما فيه **ومنهم سيدي**
**على السماني** ياتي الفيوم في عام ستة وخمسين والف
ويعيش من العمر خمسين عاما ومن كراماته انه يصير وزير

القطب

القطب ومن كراماته انه يتقدم على الاربع **ومنهم**
**سيدي يعقوب الشامي** وهو في اخر قرية
هيه ياتي بعام سبعة وخمسين والف ويعيش من العمر
احدى واربعين سنة ومن كراماته انه من الذين يدخلون
الجنة بغير حساب **ومنهم سيدي سليمان**
**الغرباوي** ياتي بعام ثمانية وخمسين والف ويعيش
من العمر احدى وثلاثين عاما وثلاثة اشهر ومن كراماته
انه لا يخرج عن الكتاب والسنة والاجماع وله في العلو
باع واسع **ومنهم سيدي يونس البلتاجي**
ياتي بعام تسعة وخمسين والف ويعيش من العمر ستين سنة
وثلاثة ايام ومن كراماته ان روحه قاتلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المشركين ومن كراماته انه
يشاهد الحبيب عيانا ومن كراماته ان الله وهب له
الولاية وهو في عالم الغيب وقبل نزوله الى الدنيا **ومنهم**
**سيدي ناصر الدين العجمي** ياتي في عام ستين
والف ويعيش من العمر احدى وعشرين سنة ثم يدفن بالرملة
المسكونة ومن كراماته انه لا يعترضه احد وكل من اعترضه
صار منافقا ولا يمهل الله عليه كرامة له **ومنهم**
**سيدي جعفر الرافعي** بارض العراق ياتي
بعام احدى وستين والف ويعيش من العمر احدى وعشرين
عاما وعشرة ايام ومن كراماته ان الله تعالى وهبه سر

الولاية فاكرمه بها واكرم له المرقرينة **ومنهم سيدي**
**موسى المغفي بارض جرجان** ياتي في عام اثنين وستين
والف ويعيش من العمر اربعين سنة ومن كراماته ان الله تعالى
اوهب له سرا لم يعطه لاحد من عصره حتى انه يعرف تلامذته
في بطون امهاتهم **ومنهم سيدي يوسف**
**البرقي** ياتي بعام ثلاثة وستين والف ويعيش من العمر
ستة واربعين عاما ومن كراماته ان الله تكرم عليه بسر
الولاية من غير واسطة بينه وبين الله عز وجل
**ومنهم سيدي ابراهيم الفوي**
ياتي بعام اربعة وستين والف ويعيش من العمر اثنين وثمانين
عاما ومن كراماته ان سيدي سقاه من خمرة الجلالة ويعطى
قطبانية الغوث عامين وثلاثة اشهر **ومنهم**
**سيدي نور الدين البنيسوني تابع سيدي**
**ابراهيم الدسوقي** ياتي بعام خمسة وستين والف
ويعيش من العمر اربعين عاما ومن كراماته ان الله تعالى
يطلعه على اللوح المحفوظ ومن كراماته ان روحه اجتمعت
على سيدي علي ليلة ولادته فاخذ عليه العهد ومنها ان سيدي
سقاه شربة تقطب بها قطب المحمدية عامين وتقطب
قطب الغوث عاما ومنها ان من انكر عليه افتضح مع
الناس كرامة له **ومنهم سيدي يوسف**
**الخبيه** ياتي بعام ثمانية وستين والف ويعيش من العمر خمسين

عاما

---

عاما وهو من ابناء عمه وهو ولي الله تعالى **ومنهم**
**سيدي عمر الكوبي** وارضه رشيد ياتي بعام
سبعين والف ويعيش من العمر ثلاثين عاما ومن كراماته
ان الله تعالى وهبه سرا ينتقل به على اولياء عصره ومن
اعظم ذلك السر كل شيء مشى عليه ينطق له ويحدثه
**ومنهم سيدي حسن الكوبي** وارضه
الجبل الازرق ياتي بعام سبعين والف ايضا ويعيش
من العمر ثمانية عشر عاما يتقطب منهم خمسة ومن كراماته
انه لا يفزع من الجن واذا اتوه الانس ان كلمهم بزاد الفقرا
**ومنهم سيدي شعيب الدمياطي**
ياتي بعام احدى وسبعين والف ويعيش من العمر مائة عام
وان الله تعالى تكرم عليه ومن كراماته ان الله يكشف
عن بصيرته حتى يرى مقامه في دار الدنيا وينظر
قبره وينظر مقامه في الجنة **ومنهم سيدي**
**سليمان الكوفي** ياتي بعام اثنين وسبعين
والف ويعيش من العمر احدى وثمانين سنة ومن كراماته
اعتقاد الخلق فيه ومنها انه يشعونه من الغيب كلما اراد
**ومنهم سيدي علي بارض سرقدبان**
يعيش من العمر ستين سنة وبعض ايام ومن كراماته ان
الله تعالى اوهب له سرا من اسراره ضاع به عقله
مع الناس ويعطى القطبانية **ومنهم سيدي** عامين صح

**سليمان ولي الله** يأتي بعد ذلك العام الذي يأتي فيه سيدي وارضه ارضه ثم يعيش من العمر ستين سنة الا ثلاثين يوما **ومنهم سيدي علي المغ** وارضه المش يأتي بعام ثلاثة وسبعين والف ويعيش من العمر اثنين وستين عاما ويومين ومن كراماته اطلاعه على قلوب اخوانه وطلب رضاهم **ومنهم سيدي داود البصري** يأتي بعام اربعة وسبعين والف ويعيش من العمر احدى وسبعين عاما وثلاثة اشهر ومن كراماته ان الله اودعه سر الولاية وليس يوخذ منه الى يوم القيامة ومنها ان الله تعالى تجلى عليه وهو في الاحشا وقال له اودعتك هذا السر مني اليك **ومنهم سيدي شهاب الدين الحجازي** يأتي بعام خمس وسبعين والف ويعيش من العمر احدى وخمسين سنة ومن كراماته ان روحه امنت بالمصطفى يوم خلقت **ومنهم سيدي عبد الرزاق المكي** يأتي بعام سبعة وسبعين والف ويعيش من العمر سبعة وثمانين سنة وثلاثة ايام ومن كراماته ان الله تعالى اودعه سرا يسير به على الهوى ومن كراماته انه يسير بسره على السحاب **ومنهم سيدي يونس الوفاي** يأتي بعام ثمانية وسبعين والف بارض جرجان ويعيش من العمر اربعة واربعين سنة ومن كراماته

ان الله تعالى اودعه سرا يسير به كالبرق الخاطف حتى ان كثيرا من الناس يرون منه ذلك **ومنهم سيدي يحيى ولي الله** وارضه الارباح يأتي بعام تسعة وسبعين والف ويعيش من العمر ثلاثة وسبعين سنة الا عشرين يوما ومن كراماته انه لا يسأل الله شيئا الا استجاب له دعاءه في درجة واحدة ومن كراماته ان الله يتجلى عليه اذا دعاه **ومنهم سيدي احمد الكراوندي** يأتي بعام ثمانين والف ويعيش من العمر ستين عاما واربعة اشهر وثلاثة ايام ومن كراماته ان روحه كانت تسلم على روح الامام علي بن ابي طالب ومنها انه اعطي الولاية قبل نزوله الى الدنيا ومنها ان روحه كانت تقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في عالم الغيب **ومنهم سيدي عمر المكي** يأتي بعام اربعة وثمانين والف ويعيش من العمر مائة عام وخمس سنين ومن كراماته انه يحافظ على الصلوات في اوقاتها ومنها انه لا يتأتى احد عن زيارته لظهور سره **ومنهم سيدي علي الزيلي** يأتي بعام خمسة وثمانين والف ويعيش من العمر خمسة وستين سنة ومن كراماته انه اجتمعت بنا روحه فاخذت عنا وقد رأيته

في اللوح المحفوظ انه لا يلبس على جسده شيئا **ومنهم**
**سيدي عبد الله الموافي** ياتي بعام تسعين والف
ويعيش من العمر خمسين عاما وسبعة ايام وشهرتها الموافي
لانه يوافي اخوانه ومن كراماته انه لما ياتي الى الدنيا ويبلغ
عشر سنين تزوره الملائكة كرامة لاخوانه **ومنهم**
**سيدي ابو النور الساقي** ياتي بعام احدى وتسعين
والف ويعيش من العمر اربعين سنة الا نصف عام ومن كراماته
اذ روحه تسقي الاولياء من خمرة الجلالة قبل ان يخلق جسده
يونس المغربي فيصير ساقي الاولياء ما دام حيا
**ومنهم سيدي عبد اللطيف الحسيني**
**ومحله الحسينية** ياتي بعام ستة وتسعين والف
ويعيش من العمر ستين سنة وخمسة اشهر ومن كراماته ان
دعاءه مستجاب فلا يسأل الله شيئا الا اعطاه
له ومنها انه حين يبلغ عامين فيتجلى الله عليه وينادي
وينادي يا ولي الله رب العالمين لا تخف ولا تحزن اني انا
الله رب العالمين فينادي ذلك العبد سبحانك
يا الهي وسيدي سبحانك يا عالم الاسرار **ومنهم**
**سيدي ابراهيم العجمي** ياتي بعام سبعة
وتسعين والف ويعيش من العمر ستة وخمسين عاما وسبعة
اشهر ومن كراماته انه لا يجلس مجلسا الا ويرى كل من كان
في ذلك المكان نورا من سره **ومنهم سيدي**

عبد

**عبد الواحد العجمي** ياتي بعام ماية والف ويعيش
من العمر ستة وثمانين عاما ومن كراماته انه يوم ولادته
تزين له الجنة ومنها انه ينكشف عن بصيرته فيرى الحور
ويصيرون له خدما **ومنهم سيدي داود**
**البرقي** ياتي بعام ثلاثة وماية بعد الالف ويعيش من
العمر اربعة واربعين عاما ومن كراماته انه يسير
في وادي برقة حتى يصير كشمس ظاهرة للناس **ومنهم**
**سيدي محمد المغربي** ياتي بعام اربعة وماية
والف ويعيش من العمر ثمانين عاما واحدى عشر يوما
ومن كراماته انه يعطى الحكم في دار الدنيا في واديه
ثلاثة سنوات يحكم فيها بالعدل بين المسلمين **ومنهم**
**سيدي علي الجبلي ارضه خلف**
**جبل قاف** ياتي بعام عشرة وماية والف ويعيش
من العمر ماية عام وست سنين ومن كراماته انه حين
خلق الله روحه قال له يا عبدي انت ولي لا تخف ولا
تحزن ومنها ان الله تكرم عليه بسر الولاية قبل تكرمه
على ابينا آدم عليه السلام بالتوبة وهذا وعد
من الله عز وجل **ومنهم سيدي جعفر**
**الدمياطي** ياتي بعام اثنى عشر وماية والف ويعيش
من العمر خمسة وتسعين عاما ومن كراماته اذ روحه
تقدمت على كرسي الكمال الذي كان عليه سيدي وقال

ياسيدي انا ولي من اتباعك فقال له سيدي جعفر ومن اين
علمت ذلك فقالت له الروح ياسيدي وجدت اسمي في
اللوح المحفوظ اني من اتباعك فقال له كلامك حق فقد
روحه ثم جلست على كرسي الكمال فلما تقدمت اخذت
روحه العهد على سيدي فصار من اتباعه وهو في عالم
الغيب **ومنهم سيدي نور الدين الجراحي**
ساكن اصطنبول العليا ياتي بعام خمسة عشر ومائة والف
يعيش من العمر اربعة واربعين سنة ومن كراماته ان الله
تعالى يكرم عليه بدخول الجنة يوم موته ومن كراماته ان
الله تعالى على مقامه في الآخرة وهو في دار الدنيا ومنها
انه سأل الله تعالى وهو في عالم الغيب ان الله يكرم زواره
فاستجاب الله دعاءه **ومنهم سيدي موسى
الانصاري وارضه بالكوفة** ياتي بعام
عشرين ومائة والف ومن كراماته ان الله تعالى يكشف
عن بصره حتى يطلع على شريعة الرسول صلى الله عليه
وسلم ومنها ان الله يهب له سرا فيصير به سلطان
الرجال الذين ياتوا بعامه وما بعده بعشر سنين يعيش من
العمر ثلاثة وثلاثين عاما واربعة اشهر وينتقل الى
رحمة الله تعالى ببلده **ومنهم سيدي عبد
القادر المصري** ياتي بعام اربعة وعشرين ومائة
والف ومن كراماته ان الله تعالى يخص به مصر بعد سيدي

عبد

عبد الله ويكشف الله تعالى عن بصره حتى يخبر بما يقع في دار
الدنيا قبل ان يقع ذلك يعيش من العمر سبعة واربعين سنة
واربعين يوما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم
سيدي خاطر ابو البركات الشامي** ياتي بعام
سبعة وعشرين ومائة والف ومن كراماته ان من انكر
عليه لم يقم من عنده حتى يبتلي لذلك المنكر كرامة فلا ينتقل
من عنده الا وهو معتقد غاية الاعتقاد يعيش من العمر
خمسة وستين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله **ومنهم
سيدي قاسم البدوي وارضه وراء الشمس**
ياتي بعام ثلاثين ومائة والف ومن كراماته ان علامة
السر في وجهه كشمس ظاهرة حتى لا يخفى على من يراه **ومنهم** سره
**سيدي احمد** عرب ذلك قال له سيدي عبد الوهاب
يا احمد ما هذا شرط المكاشفة فقال له سيدي وما شرطها
يا عبد الوهاب فقال له تخبرني عن من يكون الخليفة عليهم
فقال سيدي احمد يا عبد الوهاب اجلس فلما جلس قال
سيدي احمد الهي وسيدي ومولاي اسألك بالارواح
المطهرين الذين جعلتهم من عبادك الصالحين ان تجمع لي تلك
الارواح فما استتم دعاءه حتى اجتمعت عليه الارواح
جميعا فلما اجتمعوا قال لهم سيدي احمد يا اولياء الله تعالى
تريدوا من يكون من اولياء الله تعالى خليفة عليكم قال
سيدي احمد فنظروا بعضهم الى بعض وقالوا لا يكون خليفة

ولا نرضى الا اولنا وكبيرنا وسيدنا عبد الحليم وقال الآخرون
لا نرضى الا سيدنا الولي الصالح سيدي عبد المنعم فقلت
لهم الا ترضون الولي الصالح سيدي احمد القصار فقالوا
جميعا نرضاه يكون خليفة علينا فان امرنا ان نجتمع اجتمعنا
وان نفترق افترقنا فقلت لهم ما يكون ارضه فقالوا
جميعا ما يكون لنا ان نتكلم يا رضه وانت تعرفها وتجب
علينا الامتثال لادبا معك لانك صاحب العصر ونحن من
اتباع اتباعك فلما قالوا ذلك يا مريدي ومسكوا الادب
معنا فقلت لهم يا اوليا الله الخليفة عليكم سيدي احمد
القصار وارضه آخر الوادي الذي شرقي بيت المقدس
فقالوا صدقت يا سيدنا هو الخليفة علينا ورضينا به
وشهدنا له بالخلافة فقال سيدي احمد يا عبد الوهاب
اما يرضيك منا هذه الكرامة الذي اتيت لك حجرا وسمعت
كلام الارواح الذين نطقوا وسمعت ما قالوا بين يدي
حضرتك فما نطلب بعد ذلك مني فقال سيدي عبد الوهاب
شهدت بذلك واشهد انى من زوارك ولكن نطلب منك
يا سيدي احمد ان تخبرني بما اطلعك الله عليه من هذه الطلاسم
التي في اللوح المحفوظ واسمائهم حتى نظهر ياجوج وما
جوج فقال سيدي احمد عرب سمعا وطاعة ثم امر
الارواح بالصعود فصعدوا جميعا ثم قال سيدي اسمع
ما بقي من اوليا الله الذين ياتون آخر الزمان وجملتهم

عشرون

عشرون وليا في اللوح المحفوظ **فمنهم سيدي داود**
**اليمني وارضه اليمن** ويأتي بعام اربعة وثلاثين
ومائة والف ومن كراماته انه اجتمع مع الحبيب قبل ان
ينزل الى الدنيا بالف عام ومن كراماته انه لما اجتمع على
الحبيب قال له يا داود ضمنت لك على الله الجنة ولذريتك
الى يوم القيمة يعيش من العمر خمسين عاما وثلاثة اشهر
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي**
**عامر المصري وارضه مصر** ياتي بعام اربعين ومائة
والف ومن كراماته عند وفاته تنزل السما والملايكة
يعيش من العمر اثني عشر سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
**ومنهم سيدي محمد السماحي وارضه**
**السماحية** ياتي بعام خمسة واربعين ومائة والف
ومن كراماته ان الله تعالى وهب له سرا يسير به
مع السحاب يعيش من العمر خمسة وعشرين عاما ثم
ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي نعيم**
**وارضه بالعراق** ياتي بعام خمسين ومائة والف
ومن كراماته دخول الجنة وليس يعرض على النار ومن
كراماته ان الله تعالى يكرم لاجله ذريته يعيش من العمر
عشرين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم**
**سيدي محمود البغدادي** ياتي بعام سبعة وخمسين
ومائة والف ومن كراماته انه لم يمت حتى يكتب من الاربعين

الذين هم جامع دايرة القطب الغوث يعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي يعقوب الحجازي وارضه طيبة المشرفة** ياتي بعام ستين ومايه والف ومن كراماته ان الله تعالى يونسه مالم يونسه لغيره ممن ياتي بعده يعيش من العمر اربعة وثلاثين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي عبد الرحمن القباني وارضه القبابية** ياتي بعام سبعة وستين ومايه والف ومن كراماته انه لم يمت حتى ينظر لمقعده في الجنة ويطلع على مقامه في الاخرة وهو ابن عامين يعيش من العمر اربعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي عبد الحي الجرجي وارضه خلف الجبل** ياتي بعام مايه واربعة وسبعين والف ومن كراماته ان الله تعالى خصه بحفظ القران وهو ابن خمس سنين ويعيش من العمر خمسة وخمسين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي عبد الله السراجي** ياتي بعام مايه وثمانين والف ومن كراماته انه سيد على احمد الدري اخباره من انباعه قبل ان ياتي الدنيا يعيش من العمر اثنين وثلاثين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله **ومنهم سيدي احمد** التابع لاحمد بن عباس ياتي بعام مايه وسبع وثمانين والف ومن كراماته ان الله تعالى يكشف عن بصره حتى يطلع

على

على مقامات اوليا الله تعالى يعيش من العمر ثلاثين سنة ونصف ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم ستي عز** التابعة لسيدي احمد بن عباس صاحبة الكرامات الظاهرة تاتي بعام مايه وتسعة وتسعين والف تعيش من العمر سبعين عاما ثم تنتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي على اللاوندي** وارضه الحسينية ياتي بعام اربعة وتسعين ومايه والف ومن كراماته ان الله تعالى اودعه سرا من اسراره فلا يراه احد الا اعتقده يعيش من العمر احد عشر سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي سليمان الاشموني** وارضه اشمون ياتي بعام مايتين والف ومن كراماته انه لا ينكر عليه احد من المخلوقين وهو من الاربع اوتاد يعيش من العمر سبعين عاما وتسعة اشهر ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي عبد المولى المصري** ياتي بعام مايتين وعشرين والف من كراماته ان زاده من ثمار الجنة ولم ياكل من زاد الدنيا قط ومن كراماته ان من زاره كتب الله له من زيارة سبعين وليا كاملين يعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي عبد المهدي الحبالي وارضه بني البحرين** ياتي بعام مايتين اربعة وعشرين والف من

كراماته لم يمت حتى يرى كعبة الله تجلى عليه ويعيش من
العمر خمسة واربعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
**ومنهم سيدي ابراهيم الثقيفي** وارضه
ثقيف ياتي بعام مايتين وثلاثين والف ومن كراماته
ان الله تعالى وهب له سرا والتعبير هو الواسطة بينه
وبين الله عز وجل ويعيش من العمر اربعين سنة وثلاثة
اشهر ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم
سيدي شرف الدين العادلي وارضه
العادلية** ياتي بعام ست وثلاثين ومايتين والف
ومن كراماته ان روحه دخلت الجنة قبل ادم عليه السلام
ويعيش من العمر ستة واربعين عاما وستة ايام ثم
ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي جمال
الدين الكوفي وارضه الكوفة** ياتي بعام مايتين
واربعين والف ومن كراماته انه لا يلبس على جسده
ثوبا قط ويعيش من العمر ستة واربعين سنة ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي بدر الدين
الصابر دار وهو صابر دار الستور** الذي هو
حلا الارض ياتي بعام مايتين وسبعين والف ثم ينتقل
وهو ابن ثلاثين عاما ثم ياتي ختام الاولياء جميعا
كما رايناه في طلاسم اللوح المحفوظ وهو ما يريد حسام
الدين المكي السيد العظيم صاحب القدر العلي والكرامات

ويعيش عريانا
الى حين موته
صح

الظاهرة

الظاهرة ياتي بعام مايتين وثمانين والف فتفتح له
ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران يعيش من العمر
اربعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى واعلم يا مريدي
انه ختام الاوليا جميعا فلم يخلق الله بعده وليا
الى خروج ياجوج وماجوج والله يا مريدي ان بعده
مدة قليلة يظهر ياجوج وماجوج فلما روى سيدي
احمد عرب ذلك وقال يا سيدي عبد الوهاب هذا
ما نطلبه منى فما تريد بعد ذلك فقال سيدي عبد
الوهاب يا سيدي احمد قد رويت عن اوليا الله اكثر
منك لاني رويت من عهد ابي بكر الصديق رضي الله
عنه الى غاية الف واخرهم سيدي عمر زوق وانت
رويت من اوليا الله تعالى مايتين وثمانين عاما
فقال سيدي احمد عرب يا عبد الوهاب لم رويت
انت الباقي فقال سيدي عبد الوهاب والله يا سيدي
احمد وجدت اسماهم مطلسمة في اللوح المحفوظ
فلم اقدر افكها فقال سيدي احمد يا عبد الوهاب
كنت قبل ذلك تقول يا احمد وبعد ذلك يا سيدي احمد
فقال سيدي عبد الوهاب يا سيدي احمد لانك فكيت
طلاسم بلا اقدر على فكها اذا قصرت سيدي بفكك فهم
وانا صرت وزيرك فعند ذلك قال سيدي بلغ يا مريدي
ذلك عني ولا تخف فاني صرت سيد جميع الرجال **ومن**

**كراماتنا** يا مريدي لم يتخذ الله وليا صالحا لاهل
التصرف بعدي **ومما** من الله به علي والدتي عابدة
بسر فوالله من عظم ذلك السر الذي وهبه الله لوالدتي
فليس يخلق الله وليا او ولية الى يوم القيمة الا وعرفته
والدتي قال وبعد ذلك اوصيك يا مريدي ان توصي
اتباعنا ان يعملوا بهذا الجوهر فانه من اللوح المحفوظ
فقلت له سمعا وطاعة يا سيدي اخبرني عن الذرية
قال يا مريدي اعلم ان اول من تخلف بعدي من الذرية
ولدي محمد صاحب الكرامات الخارقة الذي من كراماته
انه ينظر الينا جهارا **ومنها** يكشف الله تعالى عن
بصيرته فينظر الى الدنيا كلها كانه انا ياكل منه وينظر
الى مفاتيح سبعة آلاف كنز فلا ياخذ منها شيئا
**ومنها** اطلاعه على قلوب المنكرين ويأتي ولدي
صالح صاحب كرامات كثيرة وهو ولدي ثانيا الذي
ليلة ولادته تزخرفت الجنان وغلقت ابواب النيران
صاحب القدر العلي الذي كتبت اسمه في اللوح المحفوظ
هذا العبد صاحب الكرامات الفقير على فضلاته في
البيت دائما يطوف مع الندامى والله تعالى قائما فهنيئا
لمن ياخذ العهد على ولدي علي لانه على الولاية قبل ان
يخلق آدم عليه السلام فان عهده بسبعين عهدا
**ومن كراماته** اطلاعه على اللوح المحفوظ وهو

ابن

ابن اثني عشر سنة فطوبى لمن تملا من ولدي علي بنظرة
وويل لمن انكر عليه لحظة ثم يأتي اخوه يوسف
ولي الله تعالى ومن رجال الله الصالحين **ومن كراماته**
اطلاعه على قلوب الخلائق ومنها انه يرى مقامه في
الآخرة ومنها انه يخبر بالاشياء قبل وقوعها ويكتم
سره خوفا من الرجال على نفسه فقلت يا سيدي يخاف
وانت قطب الغوث فقال يا مريدي اذا باح بالسر
يخاف ولو كان بطل صنديد ولو كان مثلي ثم ياتي يوسف
الثاني ولدي حقا **ومن كراماته** ليلة ولادته صام
سرا وصومه سرا خوفا من المنكرين واوصيك يا مريدي
بان اولادي اربع كشمس ظاهرة نرهم لاعين الناظرين
كانهم كواكب في السما نارت على اهل المشارق والمغارب
فطوبى لمن تملا فيهم بنظرة ولو كان في منامه فان له
الشرف برؤية اولادي ثم قال يا مريدي اذنت بخلافة
بعدي لولدي علي ولو كان الصغير واولاده من بعده
ويتمايعوا ما دام في الدنيا اثنين ظاهرين ان كان كلامنا
حقا فالكبير يوسف وان كان غير ذلك فالله اعلم
**ثم قال** منشدي بما تقف من قبل الله عز وجل يقول
لي يا ولي تكلم ما شئت فلما اذن لي ربي عز وجل تكلمت
بلسان الشريعة والحقيقة حتى لا ينكر علي عالم ولا
ولي فالولي صاحب العزم يتكلم بلسان الحقيقة والعالم

العامل يتكلم بشريعة الله فلما رايت حقا فقلت والله ان الكبير يوسف والصغير اخوه علي صاحب البركات العميمة والكرامات العظيمة الذي ينطق بافصح لسان وليس يجب من يأتي اليه بنقصان الذي اختاره الله له وليا السيد العظيم حافظ علومنا وكان يحفظه له من العالمين الذي جعل الله له البرامة حارا ينزل من بين يديها كنار حامية فوالله يصبر له وعليه ولو كان زجاجا فبعد ذلك صار بصبره من الصالحين فلما صبر على بلوته كتب اسمه في اللوح المحفوظ الصابر فصار في الدنيا اسمه سيدي علي الصابر بركاته عميمة وهو من الرجال الصالحين فقلت يا سيدي تعددهم فقال عددهم ثلاثون اصحاب المراتب وما دون ذلك فوالله لا فضل بعضهم على بعض لاجل ما يكرم العاصي للطائع والزنديق للولي وهم يا مريدي يكرموا جميعا لاجلي في الدنيا والاخرة ان شاء الله تعالى فان الله تعالى قال لي يا احمد اكرمتهم لاجلك وبينت لي كل واحد منهم سرا من اسرار فلما تكرمت عليهم بالاسرار كتبهم الله اولياء جميعا ثم قال يا مريدي واذكر لك يوسف الكبير صاحب البرهان رجل يأتي يسمع بذكره الملا المشارق والمغارب ويتخلف من بعده ولده علي فاسمع كلامي يا مريدي فقلت يا سيدي كنت ذكرت

الصغير قبل الكبير ثم جعلت الكبير له سمعة وجعلته خليفة من بعدك فقال هكذا وجدتهما هم في اللوح المحفوظ ثم يأتي رجل صاحب كرامات ظاهرة وعلوم لدنية ناشرة وهو شمس الدين بن محمد الذي مكتوب في اللوح المحفوظ يا السعيد عندنا شمس الدين بن احمد عرب ساكن شربوب الذي نفاذ اليه الناس وهبه الله علما الدنيا من اللوح المحفوظ بالهمه الولاية ثم يأتي رجل ذات سمعة وصالح وهو علي الشاذلي واعلم يا مريدي ان الذرية كلها نور يضيء برفعة الشاذلي فقلت يا سيدي ما معنى الرفعة فقال يا مريدي لان الكعبة تتجلى عليه مرتين في كل وقت فنال بذلك المنا والبشرى والرضى من الله عز وجل ولكن يجب علينا الاختصار مع الامكان لذكر جميع الذرية لان الاختصار كرامة للجميع ثم قال ولله در القائل

وجدنا الاختصار كلام جيدي
فلا تبح تقتل يا مريدي
ولا تركن الى بعض الاعادي
تكن كمن ينقص لا يزيد
ولا تبح تقتل يا معنى
ولكن رجلا اذا جالست زيد

اكثر من الخيرات فعلا
لان الخير من فعلو يزيد
من التقوى اذا ما دمت حيا
وحين تموت تكن ذا يا سعيد
وتسكن في الجنان قصورا عاليات
بفعل الخير اسمع يا مريدى

**وقال رضي الله عنه** وجدت الاختصار مثل محب خالص ووجدت طول الحديث كمثل من جلس في مرحاض كلما طال المكث فيه شم رائحة خبيثة فقلت يا سيدى ما معنى ذلك **فقال** يا مريدى اذا كشف الله عن بصرك ونظرت شيئا من قبل الله تعالى واردت ان تتكلم فاقصره واوصيك يا مريدى لا تبح بالسر تقتل ولو كنت قطب فرد فلا تبح بسر الولاية ولو لاخ او ابن ولا تظهر كرامة للمنكرين ولا تجلس في مجلس كثر مزدحمة الا عند قوم صالحين واياك والانكار على من تعرفه ومن لا تعرفه ولو طفلا وذميا ولا تجلس مع من يلهيك عن ذكر مولاك فقلت له سمعا وطاعة لك يا سيدى **ثم قلت** له يا سيدى اخبرنى عن قسمة الارض بين الرجال الاربع وما اصلها فقال لى يا مريدى لما خلق الله تعالى ارواح الرجال الاربعة من نور نبيه صلى الله عليه وسلم واكمل خلقهم

فاجتمعوا

---

فاجتمعوا على الدرة البيضا مدة الف عام فعرفوا انهم الاربعة اوليا الله تعالى فلما عرفوا ذلك فاطلعوا على اللوح المحفوظ فوجدوا فيه اسمايهم الاربعة واطلعوا على ظهورهم الى الدنيا فوجدوا انهم الاربعة وهم اوتادها فلما عرفوا انهم ياتوا الى الدنيا على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ثم حمدوا الله الذى جعلهم من نور محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلسوا على باب الجنة وقالوا لبعضهم الحمد لله الذى جعلنا اوتاد الارض فلا احد يتعدى علينا من الرجال الذى قبلنا ولا من الذى بعدنا ثم اطلعوا على اللوح المحفوظ فوجدوا انهم اخوانا على سرر متقابلين فلما نظروا ذلك فسرت قلوبهم وجلسوا على كرسى الكمال في مشاهدة الرب جل جلاله قبل نزولهم الى الدنيا بالفى عام ثم اذن الله سبحانه وتعالى بعد الالفين عام بنزول حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم الى دار الدنيا فلما نزل وكبر سنه وامره الحق جل جلاله بقتال المشركين قاتلت معه ارواح الاربعة واول روح قاتلت معه روح سيدى ابراهيم فلما وجدهم المصطفى صلى الله عليه وسلم يقاتلون معه فقال الحمد لله الذى جعل من نورى اربعة تقاتل مع المشركين وجعل رابعا ولهم ولدا ياتى في اخر الزمان يسمى ابراهيم فلما عرفهم صلى الله عليه وسلم قال لهم الارض

بينكم كل واحد منكم له الربع الى آخر الزمن فقالوا الحمد لله رب
العالمين فلما اذن الله لهم بالنزول الى الدنيا بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم سيدي ابراهيم
وقال لو بعث الله نبيا بعد حبيبه المصطفى صلى الله عليه
وسلم لكنت انا **وقال رضي الله عنه** الوحي نزل
علي حقا وصدقا وقال بعد ذلك فاول من نزل باذن الله
تعالى الى الارض السيد العظيم الولي الصالح سيدي
احمد الرفاعي فلما نزل الى الدنيا وبلغ عشرين عاما
اطلعه الله على مشارق الارض ومغاربها فوجد ليس فيها
احد من الصالحين يتعدى عليه في دار الدنيا جميعا
وسلموا له جميع الصالحين فاطلع على اللوح المحفوظ
فوجد فيه انه اول من ياتي الى دار الدنيا فلما راى ذلك
كتم سره وانشرح صدره وخاطره وقال في قلبه انا
في الدنيا جميعا وانا اول الرجال وانا مالك الدنيا
جميعا وليس احد يملكها غيري الا بارادة الله تعالى
وصار يقول لاتباعه لا تخافوا ولا تحزنوا فلكم الارض
جميعا فلا احد يتعدى عليكم ابدا ثم صار ذكره
في الدنيا جميعا وصار يقول ان لي الدنيا جميعا
فاطلع على اللوح المحفوظ فوجد فيه مكتوبا ان كسوة
الكعبة فقال اوصيكم ان تجعلوا هذه علامة لكم وتسيروا
بها مع السيارة وتجعلوا فيها اثرا من البياض لان الابيض

راس

راس الامور فلما اوصى اتباعه وقال لهم يا اتباعي
هذه علامة لا يجوز للسيارة ان تمشي الا بها واجعلوها
امامكم فان من حملها حصل له اجر من يذكر الله في ذلك
اليوم ومن عمل بكلامي حفظ وسار صار سعيدا باذن
الله تعالى فلما اوصى اتباعه بذلك وعرفهم انه
احمد الرفاعي وصار يتصرف في الارض شرقا وغربا
فلما آن اوان نزول القطب الرباني سيدي عبد القادر
الجيلاني وقد بلغ من العمر ستة عشر سنة وجد سيدي
احمد الرفاعي ملك الدنيا جميعا يتصرف فيها ووجد
علامة سودا فقال يا سيدي احمد ان لي نصف الارض
وانت نصفها فقال له سيدي احمد الرفاعي كيف
يا عبد القادر يكون لك نصف الدنيا وانت صغير
ولم تات الدنيا الا بعدي وانا اكبر منك سنا
فقال سيدي عبد القادر اما تعلم يا احمد اني اخوك
في الولاية ومثل ما اعطاك مولاك اعطاني فقال له
نعم فقال اقسم علي يا احمد بمحمد وبمليك مولاك فقال له
يا عبد القادر لك ثلث الارض فقال عبد القادر لا
اخذ الا نصفها فقال له احمد انت اعطيت مثلي في الولاية
يا عبد القادر قال نعم فاطلع سيدي احمد على اللوح
فوجده مثله فقال يا عبد القادر لك النصف وليس لي
انا منعك من حقك الذي اعطاه لك فاخذ سيدي عبد

القادر نصف الارض فلما اقتسما ذلك فقال كل منهما
لاتباعه انكم بنصف الارض تتصرفوا فيها فبعد ذلك
قال سيدي عبد القادر لاتباعه يا اتباعي انا ارجو
من كرم الله تعالى ان يمن علينا بعلامة مثل ما لاخينا
احمد الرفاعي ثم اطلع على اللوح المحفوظ فوجد مكتوبا
فيه خلعة خضرا بقيت ما خلعت الا على المصطفى صلى
الله عليه وسلم ليلة الاسرا من السندس الاخضر علامة
لعبد القادر فلما راى ذلك قال لاتباعه اجعلوا اعلامكم
الراية الخضرا قالوا السمع والطاعة ثم قال يا اتباعي
لكم البشرى في الدنيا والاخرة من الله علينا بنصف الدنيا
وارشنا الله تعالى ان تعطينا نصف الجنة قال وبعد ذلك
ملك سيدي عبد القادر النصف وسيدي احمد الرفاعي
النصف وقال كل منهما لاتباعه انكم نصف الارض
فانها قسمت بيننا نصفين وصارت الدنيا في قبضتهما
يتصرفا فيها باذن الله تعالى كيف شا مدة طويلة فلما
آن اوان نزول سيدي احمد البدوي ونزل الى الدنيا
بقرية الدهنة وكان من امره بداية ما كان وبلغ من
العمر اثني عشر سنة نظر مشارق الارض ومغاربها
فوجد تلك السيدين الطاهرين الكاملين قد ملكا
الدنيا وصار لكل منهما النصف ولكل واحد اتباع
فيها فاتى اليهما وقال السلام عليكما يا اوليا الله تعالى

فقالا

فقالا له وعليك السلام يا ولي الله اجلس فجلس عندهما
ثم قال لهما يا اوليا الله اعطوني قسما في الدنيا مثل
ما لكما لاني الثالث فقالا له انت صغير ليس له معنا
شي فكاشف عليهما وقال يا اخواني ولو كنت صغيرا
اخذ ما اعطاني ربي عز وجل فقالا له اخبرنا بما
تحت شجرة المنتهى فقال تحتها ملك طويل فوالله لو
اتى الى الدنيا لحملها على يده اليسرى فقالا له صدقت
يا احمد ثم قال لهما اعطوني حقي في الدنيا وكرر عليهما
فقالا له ان كنت رفيقا لنا في القسمة فاتنا بعلامة
من الانبيا وخذ حقك منا فتوجه الى ناحية الكعبة
وكان في عام اربع ماية ونيف وكان سيدي عبد
القادر هو قطب الغوث بسطح الكعبة فلما توجه الى
الكعبة وسال الله تعالى واستجاب له دعاه
واتى له والده الحسن واجداده الى سيدنا علي بن
ابي طالب فقال لهم يا اجدادي انظروا الى اخواني
قد اخذوا الدنيا جميعا ولم يعطوني حقي منها فقالوا
جميعا يا اوليا الله والتابعين لنا ما تعطون ولدنا
احمد حصته من الدنيا فقالا لهم يا اجدادنا واباينا
ياخذ حقه فقال الحسن يا احمد انت تجمعنا وهم راضون
لك فقال يا جدي طلبوا امتحانات لهما بعلامة
فناديتكم فاجبتموني فلما اخذ سيدي احمد ثلث الارض

وارتضوا ان كل واحد له ثلث الارض ووقع الرضى بذلك
قال له سيدي احمد الرفاعي يا احمد انت تاخذ المشارق
ام المغارب فقال سيدي احمد انا اخذ علا قرية في الدنيا
فقالوا الذي اخذ ما تختار فلما فرغت قسمتهم واخذ كل واحد
مرتبته وآن الاوان ان يصعد سيدي احمد الى طنطا ه
وصعد اليها بارادة الله تعالى فلما اتى اليها وكان من امره
ما كان وبنى بها مقامه **وكان رضي الله عنه** في
مشاهدة مولاه عز وجل ليلا ونهارا لا يفطر الا في كل
اربعين يوما مرة واحدة فقالوا له انبا عنهما سيدي
اجعل لنا علامة مثل العلامتين الذين وجدناهم قبلنا
وكان المقدم فيهم سيدي عبد العال وهو السائل في العلامة
فاطلع سيدي احمد على اللوح المحفوظ فراى فيه تلك
العلامة الحمرا واصل كتابتها في اللوح ان الله انزلها
على نبيه صلى الله عليه وسلم ببدر مع جبريل عليه السلام
فانتصر بها باذن الله تعالى ولما اتى بها جبريل نزل
معه عشرة الاف ملك ارسلهم الله عز وجل ناصرين
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عليه ولقد نصركم الله
ببدر الآية فاخذها سيدي احمد علامة له ولاتباعه
وامرهم ان يجعلوا فيها ثلاثة قراريط بيضا ولها
اسمين الاول علامة والثاني اشارة فالاول علامة
للهدى ولطريق الخير ولاتباع السيد الكبير والثاني اشارة

هي

هي للسالك ولغير السالك لانهم متكلمون عليها فعند
ذلك سميت اشارة لهم وتسميتها علامة ا ه **فلما**
اخذها ابن الحسن سيدي احمد البدوي صارت لاتباعه
من بعده يعرفون بها فصارت الدنيا اثلاثا بينهم
وصاروا بذلك مدة قبل مجي سيدي الى الدنيا **فلما**
اراد الله سبحانه وتعالى لسيدي ابراهيم ان ينزل
الى الدنيا وتباشرت به الملا الولاية وكاشفوا عليه
وهو في ظهر ابيه فلما نزلوا الى الدنيا وتباشروا بنزوله
الثلاثة الذين ملكوا الدنيا قبله فلما نزل الى الدنيا
صارت تظهر منه الكرامات من يوم ولادته الى ان بلغ
اثنى عشر سنة اتى دسوق فسمي بها ثم اطلع على الدنيا
مشارقها ومغاربها فوجد عليها حراسا ثم اطلع على اللوح
المحفوظ فراى فيه اسما الثلاثة الذين ملكوا الارض وقسموها
اثلاثا لكل واحد منهم ثلثا فلما راى ذلك امد
رجله وهو بدسوق فوضعها على سطح الكعبة فوجد ابن
عمه سيدي احمد البدوي بها لانه كان قطب الغوث
في ذلك الزمن ووجد سيدي الرفاعي عنده وسيدي
عبد القادر جالسين على سطح الكعبة فقال السلام
عليكم ورحمة الله يا اوليا الله تعالى يا صالحين ه
فقالوا له وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
يا ولي الله ما اسمك فقال لهم سيدي احمد البدوي اسمه

ابراهيم فنظروا اليه فوجدوه صغيرا فازدروه في اعينهم
وقالوا هذا صبي يقاسمنا فقال لهم سيدي ولو كنت
صغيرا اما تعلموا اني الرابع لكم فلما قال ذلك قالوا له
يا ابراهيم انّنا اربع وانت منا فقال نعم انا رابعكم
فقالوا في قلوبهم سبحان من يعلم انّنا اربع وابراهيم
رابعنا فكاشف عليهم وقال لهم اما تعلموا ان الملايكة
المقربين اربع فقالوا نعم فقال اما تعلمون ان الارياح
اربع فقالوا نعم فقال اما تعلمون ان الكتب اربع
فقالوا نعم فقال اما تعلموا ان المواهب اربع فقالوا
نعم فقال اما تعلموا ان اركان الدنيا اربع قالوا نعم
فقال اما تعلموا ان خواص الصحابة اربع قالوا نعم
فلما صدقوه على ذلك قال لهم انا رابع وانا المقدم عليكم
في جميع الامور الا في نزول الدنيا فاقسموا على حصتي
ولا تشتهروا بي فقالوا له يا ابراهيم ليس لك عندنا
شي فقال لهم بالله يا اخواني اعطوني حصتي فقالوا
ليس لك معنا شي فقال اللهم اني اسالك يا الله
وسال الله بادعية ان يجمع له ارواح الاوليا فاستجاب
الله تعالى له دعاه فاجتمعت عليه الاوليا جميعا
فقال لهم يا اوليا الله تعالى اني رضيت ان تحكموا بيني
وبين اخوتي واولاد عمي الثلاثة فقالوا تكلم بما في ضميرك
يا ابراهيم فقال لهم اسمعوا قصتي يا اخواني اما تعلموا

انّا

انّا اربعنا في الدنيا ولكل واحد منا ربعها قالوا نعم فقال
كيف تمنعون حقي وتقولوا هذا صغير ولم تجعلوني منهم
فقال الجميع يا سيدي احمد يا رفاعي ويا سيدي عبد
القادر ويا سيدي احمد يا بدوي كيف تمنعوا ابراهيم
من حقه وهو رابعكم فنظروا ارواحهم وقالوا هذا
صغير عنا يا اوليا الله تعالى فقال اما سمعت يا ابراهيم
كلامهم فقال لهم سيدي يا اخواني لا افوت حقي وليس
احد يا مرني ان افوته ولو اذا كنت صغيرا او ضعيفا
عنهم وانا رابعهم يفوتوني حقي في الدنيا فقالوا الاوليا
ليس حكم عليك احد ان تفوت حقك ثم قاموا تلك الاوليا
عليهم وقالوا لهم يا اخواننا اقبلوا شفاعتنا فقالوا
لهم شفاعتكم مقبولة عندنا ولكن ليس له معنا شي في
الدنيا فالتفتوا الى الاوليا وقالوا اسمع يا ابراهيم
فقال ليس اسمع ذلك ولا اعمل به ولكن يا اوليا الله
سامحوني اشكو لمولاي حتى لا يكون على حق فقالوا لهم
يا اوليا الله تاذنوا لابراهيم يشكو لمولاه منكم
قالوا نعم فلما سمع كلامهم نهض لحضرة الباري جل
جلاله فلما حضر في الحضرة القدسية اجلسه الله
على كرسي الكمال وقال له تكلم ولا تخف يا ابراهيم فقد
اذنت لك بالكلام فقال الهي وسيدي ومولاي انت
اعلم بكل شي وتعلم الاسرار وتعلم اني رابع مولا عبادك فقال

لهُ بلى يا ابراهيم انت منهم ورابعهم فقال يا سيدى كيف
ياخذوا الدنيا ويقسموها بينهم ولم يعطونى منها حقى
لكونك جعلتنى صغيرهم ومتاخرا عنهم فقال يا عبدى
لك مثلهم واتكرم عليك وبمتزايدة عنهم يا ابراهيم
فما تريد قال اريد ارواحهم الثلاثة ياتوا الى هذه الحضرة
المقدسة فامر الله عز وجل ارواحهم اذ ياتوا الى السماء
السادسة وما استطاعوا ان يتقدموها ووقفوا عندها
قدر خمس درج فقال الهى وسيدى ومولاى قد ابطوا على
فخاطبه ربه وقال يا ابراهيم انهم فى السما السادسة
فقال الهى سالتك بعزتك وجلالك ان تاتى بهم فى هذه
الحضرة المقدسة فاستجاب الله دعاه واتوا الى تلك
الحضرة فوجدوا فيها قبلهم جالسا على كرسى الكمال باذن الله
جل جلاله ثم فخاطبهم بخطابه عز وجل وقال يا اوليا
الله انا ابراهيم عبدى هذا رابعكم ومنكم فلم لم تعطوه
حقه فقالوا الهنا وسيدنا ومولانا حكمك نافذ وامرك
مطاع فعند ذلك سال الله تعالى ان يحضر له سيدنا
محمدا صلى الله عليه وسلم فاستجاب له وحضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحضرت الملائكة والاولياء وتزين
العرش والكرسى واللوح والقلم والجنة والحور العين ن
والسموات وصار نوره صلى الله عليه وسلم ساطعا من
كل جانب فلما جلس صلى الله عليه وسلم على بساط النور وكملت

الحضرة

---

الحضرة قال الله جل جلاله يا حبيبى اذنت لك ان تحكم بين
ابراهيم وبين اخوانه الثلاثة **فقال** صلى الله عليه وسلم
يا رب ما يكون لى ان احكم فى حضرتك **فقال** تعالى قد اذنت
لك يا حبيبى فلما اذن له الحق جل جلاله بالحكم **قال** صلى الله
عليه وسلم يا اوليا الله ويا خواص امتى اخبرونى عن صاحب
المرتبة منكم فقالوا يا صاحب الشفاعة كلنا فى الدنيا سوا
فلا فرق بيننا فقال لهم يا خواص امتى قد ملكتكم الارض
ولم تعطوا ابراهيم حصته فيها وهو رفيقكم فيها فقالوا
يا رسول الله هذا اصغرنا سنا **فقال** لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نزلتم الى الدنيا سوا فى زمن واحد
فقالوا يا رسول الله اتينا واحدا بعد واحد **فقال**
صلى الله عليه وسلم يا من انتم خواص امتى فحينئذ يكون
الاخير منكم صغيرا افيكون احمد بن الحسن صغيرا عنكم
ويكون ابراهيم اصغر من احمد وهو رابعكم **فلما** تكلم
خير الخلق بذلك قالوا يا رسول الله الحق علينا لابراهيم
وخدعوا انفسهم فى تلك الحضرة المقدسة **فقال**
لهم صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تعطوا ابراهيم حقه فقالوا
يا رسول الله رضينا ان ياخذ ربع الارض كرامة لك
يا رسول الله فقال يا جدى ليس يرضينى ربع الارض
**فقال** له صلى الله عليه وسلم وما يرضيك يا ابراهيم
**فقال** اطلب حقى الذى عليهم **فقال** لهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم يا اولياء الله ما تستقيموا لابراهيم في حقه الذي ترتب عليكم له فقالوا يا رسول الله نجعل له علامة تكون مقدمة على علامتنا الى يوم القيمة فقال صلى الله عليه وسلم ترضى بذلك يا ابراهيم فقال يا سيدي وجدي لا ارضى بذلك فقال صلى الله عليه وسلم اطلب رضا لك مني يا ابراهيم وانا ارضيك منهم فلما تكلم صلى الله عليه وسلم بذلك قاموا الثلاثة في تلك الحضرة الربانية وقالوا الحق علينا يا رسول الله لابراهيم فهل يرضيك يا رسول الله منا ان نجعل علامته مقدمة على علامتنا الى يوم القيمة وله الغيرة في جميع الدنيا الى يوم القيمة واتباعه زايدين شرفا على اتباعنا كرامة لك يا رسول الله فقال سيدي ابراهيم رضيت بذلك كرامة لجدي صاحب الرسالة فكيف لا ارضى وانا في حضرة من جعله ربي افضل خلقه وخاتم انبيائه ورسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيض الله وجهك وزاد اتباعك شرفا وكرامة لك فلما رضي سيدي ابراهيم في حقه منهم قال يا جدي اني رضيت كرامة لك يا رسول الله وقاموا من تلك الحضرة مسرورين فيا لها من حضرة بين يدي رب العالمين ورسوله محمد افضل المخلوقين • والملايكة صفوفا واقفين • وخدمتها الحور العين • وحضرتها ارواح الاولياء اجمعين • فلما بلغ سيدي

ابراهيم ستة عشر سنة صار يوصي اتباعه بذلك ويسلكهم دايما منهم الى طريق الخير ويوصيهم بالزهد والورع وقلة الاكل وكثرة الذكر وملازمة المجالس وترك الكبر والعجب والحسد وحفظ الادب والامانة وحفظ الصلاة بالليل وقراءة القرآن وطلب العلم واتباع الكتاب والسنة وحضور القلب في الذكر والصلاة وملازمة النفس وحفظها عما نهى الله ورسوله عنه وامرها باتباع الهدى واجتناب الهوى وملاكها بالصوم والز والمخالفة لها ما امكن والزهد والتضرع الى الله سبحانه وتعالى وترك الكذب وفعل المحرم وقول الزور والغيبة والنميمة والفاحشة من القول والفعل والوصية بحفظ الود واجتماع الاخوان والتوسعة لهم في المجالس مما يحل والاجتماع على الخير والافتراق عليه ومراعاة كبير والصفح عن صغير والعفو عن زللهم فمن عمل بهذا وتبع طريق الله وسنة رسوله فهو في الدنيا سعيد • وفي الآخرة شهيد • ومن خالف فهو من المحرومين • وفي الآخرة من الخاسرين • وامر رضي الله عنه اتباعه باخذ العلامة الخضراء التي هي علامة لسيدي عبد القادر الجيلي فلما اخذوها وهو قطب الغوث اتى اليه سيدي عبد القادر بسطح الكعبة وقال له يا ابراهيم لاي شيء تاخذ علامتنا فقال

لي هذه علامة تلقيتها عن جدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قبل ادم عليه السلام وخلعها علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا على الدرة البيضا فلبستها خمسين
الف عام قبل نزول المصطفى صلى الله عليه وسلم الى الدنيا
فلما نزل المصطفى صلى الله عليه وسلم ونزل عليه قوله تعالى
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر
من احسن عملا الاية فعلمت ان الله بشرني انا واتباعي
قبل نزول محمد صلى الله عليه وسلم الى الدنيا بخمسين
الف عام **ثم قال** لي ربي اذنتك ان تلبس قميصا اخضر
في الدنيا وقد اذنت لاتباعك السالكين ان يلبسوا ذلك
القميص فاخذتها اولا عن الحق جل وعز من غير واسطة
**واخذتها** ثانيا من سيد المرسلين **واخذتها**
عن عمي الحسن **واخذتها** عن جدي الحسين وهما اخذاها
عن والدهما علي كرم الله وجهه ومن امهما فاطمة
الزهرا رضي الله عنها **وهما** اخذاها عن النبي صلى
الله عليه وسلم **وهو اخذها** عن الله عز وجل في
علم الغيب وفي علم الشريعة اخذها المصطفى صلى الله
عليه وسلم عن جبريل عليه السلام وهو شديد القوى
وهو عن الله عز وجل فالذي اخذتها عن الله عز وجل
وعن جدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن عمي الحسن
وجدي الحسين نجعلها علامة لك ولاتباعك يا عبد

القادر

القادر **فقال** سيدي عبد القادر كلما املكه
لك يا ابراهيم وطريقتنا واحدة لا فرق بيني وبينك واتباعي
اتباعك **فلما** تكلم سيدي عبد القادر بذلك الكلام
الطيب قال اخذتها عنك يا عبد القادر بذلك الكلام
وطابت نفس سيدي بذلك قال له تلقيتها منك •
**وفي علم الحقيقة** ما تلقاها الا من الحق جل وعز **وفي**
علم الولاية تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم •
**فقلت** له يا سيدي اخبرني عن اصل العلامات الاربع
وكيف كانوا في علم الغيب واخبرني عن الفضيلة عنهم
واخبرني عن اصل علومهم الى السما وحملهم فوق خشب
الراز وسريهم والوانهم الاسود والاخضر والابيض
والاحمر واصل ما تفرق الكوز الابيض على الجميع **فقال**
يا مريدي اسمع هذا الجوهر الذي هو وعزة ربي من خواص
اللوح المحفوظ **اما اصل العلامة السودا** ان
الله قبض قبضة من نوره بيده قبل خلق ادم عليه السلام
وقبل خلق الما والطين ثم تخذ ذلك الخلق سبحانه وتعالى
الارض مهادا وخلق الما والطين وخلق السموات طباقا
ثم قسم الدنيا قسمة حقيقة فجعلها اربعة وعشرين
حكرا ثم جعل تلك القبضة عمودا ايتلالا نورا من الارض
الى السما السابعة وكان ذلك العمود وسط الدنيا
حقيقة فصار ذلك العمود منصوبا من الارض الى السما

وفي رواية من السما الى الارض ملاة اربعين الف عام **ثم**
امر الله عز وجل ملايكته الكرام ببنا البيت الحرام فبنوه
وكان ما كان من امر الطوفان **فلما** اراد الله تعالى بنزول
ابينا الخليل ابراهيم عليه السلام وبلغ من العمر ثلاثين عاما
امره ببنائه **فلما** بناه وصارت قواعده عالية قدر ثلاثة
اذرع عن الارض فاقام فيه شرايع الاسلام فامره الله
عز وجل ان ينادي للناس بالحج **فقال** يا ايها الناس
ان الله تعالى بنى لكم بيتا فحجوه **فلما** اذن في الناس بالحج
اجابته الارواح بالتلبية اللهم لبيك **فمن** لبى واحدة حج
واحدة **ومن** لبى باكثر حج بقدر ما لبى **فلما** بنى البيت
راى ذلك العمود في وسطه يسطع نورا من الارض الى السما
فتعجب الخليل من ذلك واذا بالندا من قبل الله عز وجل
وهو في البيت الحرام يقول له هي كعبة الله يا ابراهيم
**واعلم** يا مريدي ان اول بيت وضع في الدنيا **قال**
تعالى ان اول بيت وضع للناس الاية **فلما** اشرقت
اشارات البيت الحرام تهدمت اصنام المشركين وحين
نادى الخليل ان حجوا الى بيت الله ماتت الحوامل من النسا
**فلما** فرغ الخليل من بنائه امره الله عز وجل ان يهدي الناس
الى الاسلام والايمان فصار ينذرهم ويحذرهم فاطاع له
الله من كان وعده الاطاعة وسبقت له السعادة **فقلت**
له يا سيدي ما معنى ذلك **فقال** يا مريدي منهم من امن ومنهم
من كفر

من كفر **واعلم** يا مريدي ان الخليل عليه السلام لما راى الذين
امنوا به امرهم بالصلاة في البيت الحرام فلم يستطيعوا اليه
فصار من امن يصلي بقلبه مخلصا ومن كفر يصلي بلسانه
**فلما** خرج الذين كفروا قالوا لبعضهم هذا المسجد الحرام
دينه فالذي كنا نصليه اولا دينه فالان صح اننا نرد
الى ديننا الاول فجعل الله تعالى ستر الكعبة اسودا من
خلقه رضوانه **ثم** نادى الحق بلسان قدرته وقال
وعزتي وجلالي لا يجوز اسلام عبد الا اذا طاف بكعبتي
هذه يا ابراهيم **فقلت** ما معنى الذين ماجوا البيت هشم
وقالوا تجلت لنا الكعبة او يقال في حقها ليلة **فقال**
اعلم يا مريدي انها من نور الله عز وجل ونورها يتلالا
في الدنيا على اهل الولاية فليسكروا بخمرة الجلالة من
عظم ذلك النور **ويقال** في حقها ليلة بخلعة الرضى
التي خلعت عليهم وضعت الدلال كما لحسن نورها
فوالله ما خلق الله تعالى الانبيا احب اليه من خلقه الذين
يطوفون بها وان الله جعلها من خاص نوره فلو تجلت
على ولي خالص لسكر منها وان تجلت عليه ثانيا لم يصح
الى يوم القيمة وصار في مشاهدة الله تعالى ما دامت
الدنيا ونصف الاخرة ولو تجلت ثالثا لسكر بكمال حسنها
فاذا قال انا الله بلسان الحال فلا حرج عليه ولعن
من يعارضه في ذلك فطوبى لمن تجلت عليه ولو بربع حسنها

ولايقال في حقها كعبة الا بالاربع خلعات التي خلعوا عليها
من الله فوالله لو اعطي ولي بركة من ثمن خلعة من ذلك
لقال انا ذلك العبد من عظم ذلك البركة فطوبى لسيدي
احمد الرفاعي حيث اخذ علامة من ذلك وعمل بقول الله
عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام الآية واعلم
يا مريدي ان ذلك البيت وسبب تسميته بالحرام ان الملك
الواد حين سمعوا ببنائه قالوا هذا كذب وليس
يكون في الدنيا احد غيرنا وكانوا يا مريدي سبعين الف
جبار وكان قوة كل واحد منهم قوة الف رجل من اهل
زماننا هذا فلما سمعوا بذلك تجهزوا واتوا محاربين
وهدم البيت الحرام فلما قربوا منه رمى الله كل واحد منهم
بسهم من نار جهنم فهلكوا جميعا فاصبح اهل القرية
واذا بهم حصيدا خامدين فلما اتوا الى اسمعيل عليه
السلام واخبروه بذلك فتعجب من امرهم فلما اتى اليهم
وجد على جبهة كل واحد منهم سطرا مكتوبا لعنوا
هولاء القوم وحرام النظر في وجوههم كما فعلوا بانفسهم
والصلاة على من يدفنهم ويدخل المسجد هذا حرمنا
فسمي المسجد الحرام لذلك فلما قرا اسمعيل ما كان
مكتوبا على جبهتهم علم انهم كانوا قاصدين اذى
البيت الحرام فقال في حق هذه القرية انها بكة فسيل
في ذلك فقال لانها بكت الجبابرة فوالله لا يظهر جبار بها

قط ونزل بها القرآن العظيم فقلت له يا سيدي هل
وجدت ذلك الاسم مكتوبا في اللوح المحفوظ ام عرفته
من القرآن فقال يا مريدي وعزة ربي نظرت ذلك
الاسم في اللوح المحفوظ قبل ان احفظ الآية فقلت
له يا سيدي ما صفة الكعبة وكيف ما هي بناها حقا وانت
تقول انها نور من نور الله عز وجل فقال نعم يا مريدي
هي بناها حقا ونور الله هو السر الذي وضع بها ولم يكن لها
اسم بغير ذلك النور فلو كانت يا مريدي بغير ذلك
السر لم يكن لها تلك الشهرة وما كان لاحد تعظيمها
ولم تكن تذكر في القرآن العظيم واعلم يا مريدي
ان افضل العلامة التي اخذها سيدي احمد الرفاعي وسمي
ثانيا محمدا انه اخذها من ستر الكعبة وهي اول خلعة
خلعت عليها من خلع الرضى فوالله لو نزل من تلك
الخلعة ربع خردلة من نورها لسكر اهل الدنيا جميعا
من بركة تلك الخلعة ولم يصحوا الى يوم القيمة ومن
خالف في ذلك يعني في كلامنا يستحق ان ياتي بكتاب
ظاهر بين الناس مثل هذا النور الكامل فان اتى بمثله
صح كلامه وان لم يات بمثله خالف كلامنا من غير
اصل فلا يلومن الا نفسه واما العلامة الثانية
وهي العلامة الخضرا التي اخذها اولا الولي الصالح
سيدي عبد القادر الجيلاني وقد تلقاها اولا عن روح

سيدي لانها خلعت عليه اولا في عالم الغيب فلما ظهر سيدي
عبد القادر الى الدنيا تلقاها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد خلعت عليه ليلة الاسرا وتلقاها عن سيدي عن
الحق جل وعلا اذ نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالاصل لسيدي في عالم الغيب وفي الدنيا لسيدي
عبد القادر لانه السابق في الدنيا ولو سبق سيدي الى
الدنيا لصارت له في الغيب والشهادة وما قدر ان
ياخذها منه احد الى يوم القيمة وقد صار سيدي عبد
القادر بسبقه وظهوره الى الدنيا شريكه فيها لان
كلا منهما تلقاها عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا سيدي كيف تلقاها عن جده رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا مريدي لما اسري به
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى امر الله تعالى جبريل عليه السلام ان
ياتي به وكانت ليلة الاثنين فنزل عليه وقال السلام
عليك يا حبيب الله ربك يقريك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويامرك ان تقوم الى طاعته وتصعد معي
الى السموات العلى فقال حبيب القلوب سمعا وطاعة
ولكن لا تتعب قلبي في الطلوع معك اذ ربك سماك
شديد القوة واني عبد ضعيف فقال يا رسول الله اخذك
على جناحي اليمنى فقال يا اخي يا جبريل اليس لي ان اخرق الحجب

ولكن سيدي عبد القادر
سبق في النزول فسميت
علامة لهما صح صح

على

على جناحك فما تم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
وعمود من نور على سطح الكعبة الى السما السابعة ثم تجلى
الله عليه وقال وعزتي وجلالي لاجعلنه منصوبا كرامة
لك يا حبيبي فصار منصوبا الى وقتنا ببركته صلى الله عليه
وسلم وكان صعوده صلى الله عليه وسلم الى السما
السابعة ليلة الاثنين وفي رواية عند سيدي اويس
القرني في ليلة الجمعة فقلت يا سيدي ما معنى ذلك فقال
يا مريدي الى ليلة الاثنين ترقى حقيقا بلا خلاف وليلة الجمعة
حصل له جميع المعجزات والكرامات عن الله عز وجل
واعطي الشفاعة وتفضل على جميع الانبيا وكانت
تلك الليلة سبعة وعشرين في رجب الفرد فصارت
مفضلة في جميع الاعوام الى المحشر كرامة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اصل تسمية ليلة المعراج فصعد
صلى الله عليه وسلم على سطح الكعبة ثم صعد على ذلك
العمود على اقل من راحة كانه ماشيا على الارض فلما
وصل الى اول السما اتى له جميع من فيها ساجدين ثم
خلعت عليه في تلك السما مائة خلعة من النور ولو اجتمعت
اهل الدنيا على ان يقابلوا ذلك النور بالقوة لخطفت
ابصارهم من عظم ذلك النور ثم دفقت له الكاسات
اجلالا واكراما وكانت تلك الخلع من نور الله تعالى
ولما صعد الى السما الثانية خلعت عليه خلعة من عزه

زتي لبست خلعت على احد قبله من الانبيا والمرسلين ولو
خلعت على احد منهم لكان الوحي ينزل عليه حيا وميتا ثم
خلع عليه وسلم الف خلعة من الله عز وجل فصار كل من يختاره
من خواص امته يعطي لروحه ثمن خلعة من تلك الالف فتصير
اعلا درجة من بركة هذه الخلعة من خاص الامة فلما
وصل الى السما الثالثة اثنت له الملايكة وهم يقولون
له السلام عليك يا رسول الله قد نارت تلك السما من
نور وجهك يا حبيب الله ثم اتى له سلطان تلك الملايكة
واعطاه خلعة من امر الله ثم تشفع به الى الله عز وجل
له ولاهل سمايه فقبل الله شفاعته واعطاه ثمانماية
خلعة من النور فاشرقت الارض من عظم نور تلك الخلع
التي خلعت عليه صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى السما
الرابعة اوهب له الرحيق المختوم وقال له وعزتي وجلالي
ليس احد يفك ختامه الا انت واوهب له قصرا في الجنة
ثم خلعت عليه ماية خلعة من البركات العظيمة فطوبى
لمن اخذ ربع بركة من خلعة واحدة فلما وصل الى
السما الخامسة وهب الله له اسما واحدا لو اراد الله
ان يخسف به كل من كان مشركا كان عليه اهون من كلمة واحدة
ولكن عمل بقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف وقوله
تعالى ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة الاية فلما
وصل الى السما السادسة خلعت عليه ثلاثة الاف

خلعة

صلى الله عليه وسم

خلعة واولهم خلعة من سندس اخضر فطوبى لمن اخذ من الرجال
ربع درهم منها وكل من اعطي منها قدر خردلة من الخلع
صار وليا لله الى يوم القيمة ولم ينقص منه شي فلما
خلعت عليه الخلعة التي من السندس الاخضر كانت ارواح
الرجال واقفين ينظرون الى تلك الخلعة وهم يا مريدي
ارواح الايمة الاربع اعني بهم روح سيدي ابراهيم
واولاد عمه وروحا معهم فلما حضرت تلك الارواح
خلع صلى الله عليه وسلم تلك الخلعة الخضرا على سيدي
ابراهيم ثم اتى جبريل بثلاث خلع للنبي صلى الله عليه وسلم
وقال هذه لخواص امتك فقال يا ابراهيم اعط كل واحد
من هولا الارواح الثلاثة خلعة فاخذهم سيدي وقال
الخلعة السودا لمن فقال لاحمد الرفاعي قال والخضرا
الحيا رسول الله ولعبد القادر فقال انت وهو سوا
فيها قال والحمرا الاحمد البدوي فاعطى سيدي كل واحد
خلعته من وراء حجاب وهذا اصل العلامات يا مريدي
التي انفرد كل واحد منهم بها فلما وصل الى السما
السابعة خلعت عليه الف خلعة فلما جاوز شجرة المنتهى
وقف جبريل عند تلك الشجرة وقال يا محمد ها انت وربك
فان هذا مقامي وما منا الا وله مقام معلوم فلما
قال له ذلك واذا بكرسي الكمال وضع للنبي صلى الله عليه
وسلم وقال له اجلس عليه يا حبيبي فلما جلس عليه خلع

يعني روح سيدي احمد الرفاعي
وروح سيدي عبد القادر
الجيلاني وروح سيدي
احمد البدوي صح

عليه خلعة من خاص الجوهر فصار مفضلا على الاولين والاخرين
حتى انه ياتي يوم القيمة راكبا نجيبة من نور اضوا
من الشمس والقمر والانبيا خلفه على الاقدام فالذي اوحى
اليه منهم على يمينه والذي لم يوح اليه على يساره ومومن
هذا الجوهر ولكن يا مريدي جعلنا الاختصار افضل فان معجزاته
كثيرة لا نحصيها عدا **وقد عرفت** يا مريدي اصل
اخذ سيدي عبد القادر العلامة الخضرا واصل ما تلقاها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا الى السما
السادسة **واما العلامة الثالثة** وهي لسيدي
احمد البدوي المعروف بابن الحسن وقد كان لا يلبس قميصا
على جسده وينقلع خفه يذوب فقلت له يا سيدي اخبرني
عن لونها **فقال** يا مريدي اذا اصل لونها انه رضي الله
عنه لما اجتمعنا ارواح الاوليا جميعا واخذ كل منهم
علامة وهو لا يدري ذلك فاطلع على اللوح المحفوظ فوجد
تلك العلامات التي اخذوها اشرف المريدين في الدنيا
**فلما** عرفها انها اشرف للاتباع فاطلع ثانيا في اللوح
راى فيه مكتوبا هذه العلامة الحمرا فاخذها وراى
انه ياتي بها جبريل عليه السلام لنصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم **واما** اصل حملها على خشب لا ندا اي الزان صح
بها جبريل ومعه ثمانية آلاف ملك وكانت تلك العلامة
امامهم يوم بدر والمومنون يرونها وهي مرتفعة عن الارض

ولا

ولا يرون حاملها والملايكة خلفه وهم يقاتلون المشركين
**فقال** صلى الله عليه وسلم يا اخي يا جبريل اخبرني
عن هذه العلامة الحمرا لم كنت حاملها على طرف جناحك
فقال جبريل كنت حاملها على خشبة مباركة يقال لها
الزان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله
في خشب الزان ثم مسها بيده الشريفة فصارت تلك
الشجرة طرية **فلما** راها سيدي احمد البدوي في اللوح
وراى نصرة الرسول بنزول الملايكة بها فسال الله
عز وجل ان يجعلها علامة له ولاتباعه فاستجاب الله
دعاه وقال له خذها يا احمد فاخذها عن الحق سبحانه
وتعالى **ثم** تلقاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثانيا **واصل** تلقيها ثانيا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ روحه كانت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم نزلت عليه تلك العلامة فعرفها
صلى الله عليه وسلم انها روح سيدي احمد فضحك لها
صلى الله عليه وسلم فقالت تلك الروح يا جدي
هذه علامتي قال نعم فتلقاها عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ذلك اليوم **واما العلامة الرابعة**
التي لونها ابيض وهي لسيدي جمال فان سيدي تلقى العلامة
الخضرا عن الله عز وجل اولا وهو جالس على الدرة البيضا
وتلقاها ثانيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

الاسرا في السما السادسة لانها خلعت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها **ثم تلقاها** عن عمه الحسن وعن والده
الحسين فتلقاها اولا وثانيا عن ابيه وثالثا عن عمه ورابعا
عن جده الحسين **فقلت** يا سيدي اخبرني عن اصل
ما تلقاها سيدي ابراهيم عن سيدي عبد القادر **قال**
لما اتى سيدي الى الدنيا وبلغ من العمر ستة عشر سنة ونظر
قطب الغوث فوجد علامته اخذها سيدي عبد القادر فسأل
الله ان يخبره عن ذلك فاستجاب الله دعاه وجمعه
على سيدي عبد القادر كما رويناه اولا **قال** سيدي
ابراهيم يا سيدي عبد القادر كيف اخذك في علامتي التي
تلقيتها عن الله وعن رسوله وعن عمي وعن جدي **فقال**
سيدي عبد القادر اما تعلم يا ابراهيم انه لا فرق بيننا
واتباعنا واتباعك سوا ومن فرق بيننا ملعون **فلما**
لان كلامه سيدي عبد القادر تلقاها سيدي عنه فهذا
اصل ما تلقاها سيدي عن سيدي عبد القادر **واما**
**اصل العلامة البيضا واخذها** لانها خلعت على
المصطفى صلى الله عليه وسلم في السما الرابعة واصلها
من نور الله **فلما** راى سيدي انها من نور الله نهض
كالبرق حتى دخل بين جثة رسول الله وبين تلك الخلعة
وقال يا جدي انا روح ابراهيم فعرفه وقال او مبتك هذه
الخلعة يا ابراهيم فتلقاها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم

فقلت

**فقلت** له اخبرني عن اصل ما تفرقت العلامة البيضا
على العلامات الثلاث وقد قلنا انها السيدي **فقال**
اعلم يا مريدي لما اخذ سيدي العلامتين صارت علامة
سيدي احمد الرفاعي سودا خالصة وعلامة سيدي
عبد القادر خضرا خالصة وعلامة سيدي احمد البدوي
حمرا خالصة وعلامة سيدي نصفين اخضر وابيض فاجتمعوا
على سيدي وهو قطب الغوث وهو بسطح الكعبة **فقال**
سيدي احمد الرفاعي نطلبوا من الذي سر بسره قبل نزوله
الى الدنيا بالف عام **فقال** سيدي عبد القادر وسيدي
احمد نطلبوا منه ان يقسم علينا هذه العلامة البيضا
كما قسمنا عليه **فقال** لهم سيدي اليس لكم عندي شي
فيها فقالوا له الا تعطينا قال لاني تلقيتها عن حبيب الله
شرعا وحقا وقال لي اني وهبتك هذه العلامة يا ابراهيم
فقالوا له نعم ان كانت الوهبة خفيفة فاعطنا منها
يسيرا **فقال** لا اعطيكم منها شيا الا اذا احق الله
الحق وبان لي كلامي واني اخذتها عن جدي المصطفى فقالوا
سر بنا الحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل الله
يمن علينا بكلمة من سيد المرسلين **فقال** سيدي نعم
سمعا وطاعة فلما اقبلوا على الحرم واذا الندا من قبل
الله عز وجل يا عبادي انا العلامة البيضا لابراهيم
**فلما** سمعوا الندا قالوا صدقت يا ابراهيم ولكن نسالك

بالله وبالمصطفى صلى الله عليه وسلم ان نقسم علينا مما من الله به عليك يا ابراهيم فاننا اربع وليس بيننا فرق ومن فرق بيننا فهو من الخاسرين **فلما** تكلموا بذلك قال لهم سيدي سمعا وطاعة يا اخواني ولكن نجعلها اربعة وعشرين قيراطا لكل واحد منكم ثلاثة قراريط فيصير لكم منها تسعة قراريط ولي خمسة عشر قيراطا رضيتم بذلك فقالوا رضينا بذلك يا ابراهيم فلما رضوا بذلك نادى مناد من جميع الاركان وهو يقول لا تصح لكم علامة يا عباد الله الا اذا كانت اخضر وابيض واحمر واسود **فلما** نادى المنادي بذلك عرفوا ان العلامة التي كانت في ذلك العام لسيدي وعرفت اهل الدنيا جميعا ان الاخضر والابيض لسيدي وتباشرت اتباعه **فقلت** له يا سيدي انت قلت ان العلامة البيضا ما نزلت الا على سيدي فهل كانت العلامة السودا خالصة من غير ابيض وبقية العلامات كذلك ام كانت العلامة البيضا ظاهرة في الدنيا قبل ذلك فقال نعم يا مريدي كانت ظاهرة وعرف سيدي محمد انها تظهر بعد وفاته وكان كلما يطلع على اللوح يعرف اصلها يختم سيدي عليها بيده فلا يعرف سيدي احمد الرفاعي اصلها فجعل علامته قدر ثلاثة قراريط ولم يعرفها اصل من يختم سيدي عليها بيده **فلما** اراد الله بظهور سيدي الى الدنيا

وبلغ

وبلغ من العمر ستة عشر سنة واتى بتلك العلامة ووقع بينهم ما ذكرنا واعطى سيدي كل واحد منهم ثلاثة قراريط ورضي كل منهم بذلك وصارت البيضا اشرف العلامات فلا يجوز حمل العلامة السمرا ولا الخضرا خالصة **واما** الخضرا خالصة فيجوز حملها خالصة وكذلك البيضا **فقلت** يا سيدي لاي شيء فقال لان الاخضر والابيض لسيدي فاذا حمل اتباعه علامة منهما خالصة جاز لهم حملها واما غيرهما فهما مفرطون لتلك القسمة **واما** اصل ما جعلوا الاربعة الوان فقد اطلعوا على اللوح فوجدوا آية مباركة من كلام الله وهي قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها الآية **فاعلم** يا مريدي ان هذه اصل العلامات فالسمرا من اصل الكعبة والحمرا ما ذكرنا **واعلم** ان كل علامة معها اربعون وليا صالحون لكل واحد من ذلك الاربعة عشر رجال فطوبى لمن حمل علامة منهم ولو نصف درجة وويل لمن ضل ولو ربع درجة **فقلت** يا سيدي ما معنى ذلك فقال لانهم ثلاث علامات والعلامة الرابعة متفرقة عليهم **فلما** تفرقت عليهم صارت كل علامة تحتها اربعون وليا لسيدي منهم عشرة ولاحمد الرفاعي عشرة ولعبد القادر عشرة **فقلت** يا سيدي هل اذا كانت علامة

التي اخذها سيدي خليس
تبقى لهم قط وقاء
لما خالفوا ما
ارتضاه
السادات
صح

واحدة سايرة غير علامة سيدي هل يكون معها رجال اولياء
من جماعة سيدي قال نعم ان كل علامة سارت معها
عشرة رجال من جماعة سيدي وكل علامة سارت من علامات
سيدي معها عشرة اولياء من كل ولي من تلك الثلاثة اقطاب
جماعة صح
فاوصيك ان تجعل العلامة التي تسير معها على يمينك
فان كانوا علامتين تجعلهم امامك وان كانوا اكثر تجعل
منهم على يمينك والباقي امامك ولا تجعل واحد منهم
على يسارك ولو كنت في شدة الخوف وسمعت الندا انك تجعلها
على يسارك فلا تجعلها على يسارك ابدا **فقلت** يا سيدي
اخبرني عن معنى ذلك قال نعم يا مريدي اذا الذي
يناديك بهذا هو ابليس وقد خاب والله من جعل علامة
على يساره وهو يطلب لك الخيبة في عهدك وفي دينك
وشرح العلامات الاولى عن الكعبة والثانية عن النبي
وكذا الثالثة والرابعة فوالله زدنا بهم شرفا وكرما
**فقلت** له يا سيدي اخبرني لما سميت الكعبة
كعبة وسميت ليلة ووجدنا لها ثمانين اسما على اسم
الانثى وهي نور والنور مذكر ليس مؤنث فقال
نعم يا مريدي اصل ما سميت بذلك الاسم ان الله قبض
قبضة من نوره ومن جزيل علمه وقيل انها من الدرة البيضا
وقال كوني السموات فكانت وقبض ربي قبضة السموات
وقال ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فاول

من

---

من سجد وقال لا اطعتك يا واحد يا احد تملك البقعة الشريفة
التي هي الكعبة ووضع ربي ذلك الستر لها خاطبنا اولا كما
ذكرناه اولا **فقلت** له اخبرني عن شروط الابريق
وفضائله فقال لا ذا ادب المريد وترك الكلام فيما لا يعنيه
وحفظ العهد والمودة واخذ الميزر والسبحة وجب
عليه اخذ راس الامر وهو الابريق فاذا اخذه وجب
عليه ثلاث خصال **الاولى** الطهارة الكاملة **والثانية**
حمل الما فيه **والثالثة** النية الخالصة ويجب
عليك ان تحمله بحبل ولا تحمله بغيره لانه ربما وقع من يدك
فينصلح واذا انصلح الابريق صارت مصيبة والشرط
الثاني ان لا تحمله بغير ما ولو كنت في سفينة فطوبى لمن
حمله ولو بقطرة ما فيه وويل لمن حمله بغير ما اصلا
لان من حمله بغير ما كانما عبد الله بلسانه دون قلبه
ومن حمله بما فكانما عبد الله بلسانه وقلبه ولا يجوز
ان تجعل علاقته جلدا مطلقا **قلت** يا سيدي لاي
شي فان الدباغ يطهره قال نعم يطهره ولكن اذا اصار
دائما ابدا مبلولا ربما تحلل منه ما يحسر فان الدباغ
لا ينفذ الى قلب الجلد وانما هو في ظاهره والما له قوة سريان
فاذا نفذ الما الى قلب الجلد ربما تحللت النجاسة للظاهر
من الاجر صح
فان خالفت فليس لك نصيب فلا تجعلها جلدا والوازن
لك فيه الاربع مذاهب لانهم مذاهب شرعية ومذهبنا

حقيقة وصوفية والثالث لا يجوز ذلك ان يحمله من غير ماء
ولا يدار به من ظماء ويكره حمله من غير طهارة واوصيك
ان تمنع الابريق عن اعدا الادمي فان اعطيته له وشرب منه
المنزف السلاسل الاربع وقالوا لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثم يستغفر ون الله الف ليلة ونهارا حتى يغفر
الله للذي سعي فاوصيك لا تتبع غير طريقتنا من تندم
وتبشر من سعى له اجر كبير والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
الذي لا نبي بعده وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امين

تمت هذه الطبقات المباركة بحمد
الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الاربعا
المبارك تاسع عشر جمادى الاولى من شهور سنة
الف ومائة وسبع من الهجرة النبوية
على يد الفقير عمر بن عمر البدراوي
الازهري الشافعي غفر الله
له ولوالديه والمشايخ
ولجميع المسلمين
امين
م

---

## وهذه رسالة تسمى جواب المراعي لسلف الشيخين عبد القادر وابن الرفاعي. تصنيف الامام العلامة الحجة حافظ العصر شيخنا الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر عبد الله بن محمد بن ناصر الدين القيسي الشافعي الدمشقي رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القادر ومن اثار قدرته جميع الموجودات العالم الذي لا يخفى عليه شي في الارض ولا في السموات القايم على كل نفس بما كسبت مما لها وما اليه وعلى عبوديته وعدها الثواب وما اجترحت توعدها بالعقاب عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي شرف هذه الامة المحمدية وان تنوعت طبقاتها العلية والدينية ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي الرحمة والهدى الذي من سلك صراطه السوي وقفي هديه الرضي فقد اهتدى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن بسنته اقتدى وسلم تسليما وبعد فان بعض الفقها من ذرية الاكابر وبعض الفقرا من بني سيدنا الشيخ عبد القادر حصل بينهما في شي ملاحاة منها اما تكلم به الفقيه وفاه ان الشيخ عبد القادر الكيلاني لم يعقب بحيث ان الفقير في الانتساب اليه يكذب ثم اطلعني الفقير على ما بدر به الفقيه ومنه بدا

**فقلت** نعم اعقب ونعوذ بالله من هوى يضل عن الهدى فوق ذلك **فسألني** الفقير ان اكتب له شيئاً يستعين به على خصمه وينقطع لسان جداله ببيان وضحه. **فعلقت** له شيئاً من ترجمة جده وذكر بعض ذرياته اعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته. **ثم** درج كل من الفقيه والفقير بالوفاه. غفر الله لهما وعفى عما كان بينهما من الملاحاه. وطلب اخوان الفقير ذلك التعليق فلم يجدوه في تركته. فكرروا على السؤال في كتابته. فترددت في الاجابه. لاني لم اكن قيدت التعليق عندي بكتابه الى ان كتبوا بذلك صورة فتوى. وزادوا عليها مسألة اخرى في ذكر سيدنا الشيخ احمد بن الرفاعي وهل له عقب. وهل هو الى الذرية الاشراف ينتسب. **ثم** الحوا علي في الجواب. **فقلت** مستمداً من الله تعالى التوفيق للصواب. **وسميته** جواب المراعي لسلفي الشيخين عبد القادر وابن الرفاعي.

**اما** سيدنا الشيخ عبد القادر رضي الله عنه وارضاه وظلل سحائب رحمته هاطلة على ثراه. **فهو عبد القاد** ابن ابي صالح واسم ابي صالح جنكي دوست بن عبد الله ابن يحيى بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه القرشي الهاشمي الحسني الجيلي الحنبلي ابو محمد محيي الدين الامام العلامة الزاهد شيخ وقته

وزاهد

وزاهد عصره وولي زمانه. **ولد** ببلدة الجيل والجيل موضعان الاول منهما اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم مشتمل على قرى كثيرة ليس منها مدينة كبيرة والثاني منهما بلدة الشيخ عبد القادر وهي الجيل وتسمى الكيل بكاف مشوبة بجيم وبكاف خالصة وسماها الحافظ ابو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي الكال وكانه اخذه من ابن الحجاج الشاعر فانه سماها في بعض شعره بالكال وهي قرية تحت مداين كسرى ولد بها الشيخ عبد القادر سنة سبعين واربعمائة ثم نشا بها وطلب العلم ورحل في طلبه فسمع ببغداد من ابي طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي وابي القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز وابي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وابي الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي واخرين منهم ابو سعد المبارك ابن علي بن المبارك المخرمي وتفقه به سمع منه بنوه منهم ابو بكر عبد الرزاق وابو عبد الله عبد الوهاب وسمع منه ايضا خلق منهم ابو سعد عبد الكريم ابن محمد بن السمعاني وابو طالب عبد اللطيف ابن محمد بن القبيطي وابو محمد علي بن ابي بكر بن ادريس اليعقوبي والعلامة موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد المقدسي وقال كان شيخنا عبد القادر نحيف البدن ربع القامة عريض الصدر واللحية طويلها

اسمر مقرون الحاجبين ذا صوت جهوري وكان نزول الشيخ
موفق الدين لما دخل بغداد في رحلته على الشيخ عبد القادر
وكان شيخه ابو سعد المخرمي بنى مدرسة لطيفة
بباب الازج من بغداد ففوضت الى الشيخ عبد القادر
فدرس بها وتكلم فيها على روس الناس بلسان الوعظ
والتذكير فظهر له صيت حسن وزهد كثير وضاقت
المدرسة على الناس من ازدحامهم على مجلسه الخطير وتاب
في مجلسه خلق كثير من المذنبين وشملت بركات
انفاسه الحاضرين ومن شدة ازدحام الناس وضيقهم
كان يجلس للناس عند السور مستندا الى باب الرباط
على الطريق ثم وسعت المدرسة بالبنيان وعمرت
بمجلس وعظه والتدريس ولم يزل مقيما بالمدرسة
مع الاجتهاد في العلم والعمل الى ان انقضى عمره النفيس
فتوفي رحمة الله تعالى عليه بعد قدوم الشيخ موفق
الدين عليه بخمسين ليلة في ليلة السبت ثامن شهر ربيع
الاخر سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن في التل
بمدرسته بباب الازج من بغداد رحمه الله تعالى
**وكان** ذا كرامات مشهورة كثيرة ومقامات
عالية خطيرة ومآثر حميدة وفضائل عديدة
**واما** اولاده ومن كان من بنيهم فنذكر من وقع لنا
منهم ونسميهم **منهم** عبد الرزاق ابو بكر تاج

الدين

---

الدين وكان احد الحفاظ الثقات المكثرين **ولد** عشية
الاثنين الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة سمع من والده ومن عدة من شيوخ ابيه
كابي الوقت الهروي وابي القاسم ابن بيان وسمع ايضا
من ابي الفضل محمد بن عمر الارموي والحافظ ابي الفضل
محمد بن ناصر وخلق وسمع منه عدة كثير منهم ابو
الحسن علي بن معالي الرصافي توفي رحمه الله تعالى ليلة
السبت سادس شوال سنة ثلاث وستمائة ودفن
بباب حرب من بغداد **ومنهم عبد الجبار**
ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن بن محمد القزاز
وابو الفضل الارموي وابن ناصر وغيرهم وكان
ذا كتابة حسنة سالكا سبيل المتصوفة محبا
لارباب القلوب سمع منه اخوه عبد الرزاق المذكور
شيئا يسيرا ومات عبد الجبار قبله بنحو ثمان
وعشرين سنة لانه مات شابا في يوم السبت التاسع
عشر من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة
ودفن برباط والده بالحلبة من بغداد واتفق ان
كلا من هذين الاخوين ووالدهم الشيخ عبد القادر
كانت وفاته عقيب يوم الجمعة والله تعالى اعلم
**ومنهم عبد الوهاب** ابو عبد الله سيف الدين
سمع من ابي غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البناء وغيره

وسمع منه ابو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وابو العباس احمد
ابن احمد بن احمد بن البندنيجي وغيرهما **وكان** مولده سنة
اثنين وعشرين وخمسماية وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين
وخمسماية ودفن بالحلبة **ومنهم ابو الفضل**
محمد سمع من والده الشيخ عبد القادر وابي القاسم سعيد
ابن البنا وابي الوقت وغيرهم وحدث عنهما توفي في الخامس
والعشرين من ذي القعدة سنة ستماية ببغداد ودفن
بمقبرة الحلبة **ومنهم ابو محمد عيسى** حدث عنه
ابو الغنائم مسافر بن مسافر المصري الجيزي المتوفي بمصر
سنة عشرين وستماية وكان يذكر انه لبس الخرقة
الصوفية من يد الشيخ ابي عيسى المذكور **ومنهم**
**ابو عبد الرحمن** عبد الله وابو محمد عبد العزيز
**ومنهم الشيخ ابو نصر** موسى بن الشيخ عبد
القادر مولده سنة تسع وقيل سنة سبع وثلاثين
وخمسماية سمع من والده وابي الفضل محمد بن ناصر وابي
الوقت وآخرين وحدث توفي في ليلة مستهل جمادى
الآخرة سنة ثمان عشرة وستماية بالعقيبة من دمشق
ودفن من الغد بسفح قاسيون وهو آخر اولاد الشيخ عبد
القادر موتا ومن احفاد الشيخ وذريته الشيخ حسام الدين
ابو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ
عبد القادر رحمه الله حدث عنه ابنه ابو عبد الله محمد وكان

منها

منها يكنى ايضا ابا الكرم سمع الحديث بمكة والمدينة ودمشق
من الفخر علي بن البخاري وغيره وتوفي بقرية جيال من بلاد
سنجار سنة تسع وثلاثين وسبعماية عن ثمان وثمانين
سنة وابنه بدر الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن الامام
حسام الدين وهو شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ
عبد القادر حدث عن ابيه سمع منه عدة منهم الامين
ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الانفي واخوه هذا
عز الدين حسن وظهير الدين احمد ابنا ابي الكرم محمد
ابن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر
ومن اولاد عبد الوهاب بن عبد العزيز ابو محمد عبد
القادر بن خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الشيخ
عبد القادر سمع بدمشق من عمر بن عبد المنعم بن غدير
في سنة ثمان وسبعين وستماية وحدث عن محمد والد
الحسن المذكور قبل ابن اخيه محمد بن السيف يحيى بن الظهير
ابي السعود احمد ويأتي ذكره ان شاء الله تعالى ومن
اولاد الشيخ عبد القادر يحيى ابو زكريا وكان اصغر اولاده
سنا مولده في سادس شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسماية
قبل موت والده بنحو احدى عشرة سنة سمع من ابي الفتح
محمد بن عبد الباقي بن البطي وكتب عنه الحافظ ابو
عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار محدث العراق
وذكر انه توفي في منتصف شعبان سنة ستماية ودفن

في تربة لهم برباط والده بالحلبة من بغداد **انبانا** ابو العباس
احمد بن علي الهاشمي واخرون عن ابي العباس احمد بن ابي طالب
**انبانا** ابو عبد الله محمد بن محمود بن ابي محمد المورخ كتابة
سمعت ابا بكر عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي يقول
مرض والدي مرضا اشفى فيه على الموت فقعدنا حوله نبكي
وكان مغشيا عليه فافاق من غشيته ثم قال لا تبكوا علي
فاني لا اموت ان يحيى في ظهري ولا بد ان يخرج الى الدنيا
فلم نعلم ما قال وظنناه في غلبة مرضه ثم انه افاق
من مرضه ذلك واجتمع بجارية له حبشية فجاءت بولد ذكر
فسماه يحيى وكان آخر اولاده ثم مات الشيخ رحمه الله
تعالى ومن اولادهم ابو محمد بن اسماعيل بن الحافظ ابي
بكر عبد الرزاق بن الشيخ ابي محمد عبد القادر توفي ليلة
الثالث عشر من المحرم سنة ستماية ودفن من الغد بمقبرة
الامام احمد بن حنبل واخوه نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ
عبد القادر ابو صالح عماد الدين كان مولده ليلة السبت
الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسماية
وكان عالما زاهدا ولي قضاء القضاة بشرقي بغداد سمع من
ابيه وغيره من اعمامه وممن سمع منهم ايضا ابو الفضل
وفا بن اسعد التركي وعبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي
وشهدة بنت احمد الكاتبة واخرون واجاز له ابو طاهر
السلفي وابو الفتح بن البطي وغيرهما وسمع منه خلق منهم

العلامة

العلامة ابو الفضل عبد الله بن المجد واجاز لعدة من شيوخ
شيوخنا منهم ابو محمد القاسم بن المظفر بن عساكر وخرجت
له اربعون حديثا من مروياته حدثت بها مرارا توفي
في سحر ليلة الاحد سادس عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين
وستماية ودفن بباب حرب بدكة الامام احمد بن حنبل
من بغداد واختاهما سعادة وام محمد عايشة بنتا
عبد الرزاق سمعتا من ابي الحسين عبد الحق بن عبد
الخالق اليوسفي وغيره وحدثتا توفيت سعادة
في السابع عشر من جمادى الاخرة سنة اثنين وعشرين
وستماية ببغداد وصلى عليها اخوها قاضي القضاة
ابو صالح نصر بن عبد الرزاق وتوفيت عايشة
ليلة الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وعشرين وستماية ببغداد ودفنت من الغد بباب
حرب وابن اخيهم محمد بن نصر ابو نصر محيي الدين سمع
من ابيه وغيره وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن
الكستار الحافظ وكان شيخا عالما ورعا زاهدا توفي
ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شوال سنة ست
وخمسين وستماية ودفن الى جانب جده الشيخ عبد
القادر بمدرسته من باب الازج وابن عمه احمد
ابن محمد بن نصر ابو السعود ظهير الدين سمع من ابيه
وابي العباس احمد بن عمر بن معالي الحصري الباجسري

20350

المقرئ فقد رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء السابع والعشرين
من شهر ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وستماية وكان
اماما فاضلا واعظا فصيحا واخوه ابو سعد عبد الله
ابن ابي نصر محمد بن القاضي ابي صالح نصر بن عبد الرزاق
سمع من العز ابي العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي
وابن اخيه يحيى ينعت بسيف الدين حدث عن ابيه
ابي السعود احمد روى عنه ابنه ابو عبد الله محمد بن
السيف توفي يحيى سنة اربع وثلاثين وسبعماية بحماه
وابنه محمد هذا كان شيخا عالما سمع منه جماعة ببيت
المقدس وابن هذا محيي الدين ابو محمد عبد القادر محمد
ابن يحيى بن ابي السعود احمد سمع من شيخنا الحافظ
ابي بكر محمد بن المحب المقدسي جزءا من لفظه في المحرم
من سنة اربع وثمانين وسبعماية واخوه ابو الحسن
علي بن محمد بن السيف يحيى حدث عن ابيه واخو القاضي
ابي صالح جد هولا فضل الله بن عبد الرزاق ابو المحاسن
حدث عن نصر الله بن القزاز وغيره وعنه بالاجازة
زينب ابنة الكمال احمد المقدسية وغيرها خرج له
ابوه مشيخة بالسماع والاجازة من عدة شيوخ وحدث
بها واخو هذا عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابو القاسم
ولد في يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة سنة ستين
وخمسماية اسمعه والده الكثير من عبد الحق بن عبد

الخالق

اي نفي كون ادراكات الامور
الثلثة مقدمة العلم لشيء حكمه بالمنافات
ووجه المنافات ان مبنيها نفس الامور الثلثة التي هي احد المضاف
والغاية والموضوع فكون ادراكات مبنيها مقدمة العلم فطرا انه لو لم يعتبر المضاف
على الامور الثلثة كما اشرنا اليه لم ينبه حكمه بالمنافات وما ذكرنا بينهما باخذ المضاف
فدفع وهم ما قوله ثم نفي توقف الشروع في العلم على بيان الامور ومعرفتها فافهم ثم انه

ظ: وهو عرض لا يقبل القسمة لذاته ولا يكون تصوره موقوفا على غيره كالاشكال الوان سمرة [illegible]

No. ٤٠

A
4181